الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2022

رقم التسجيل: 191935069955/ 181835081358 / 191935090560

خصائص الصورة الجسدية لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل

دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في:

شعبة : علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطالبات:

- صغيري أحلام
- فايد خولة
- جناوي فاطمة الزهراء

اشراف الدكتورة:

-بلدية بن زطه

السنة الجامعية:2022/2021

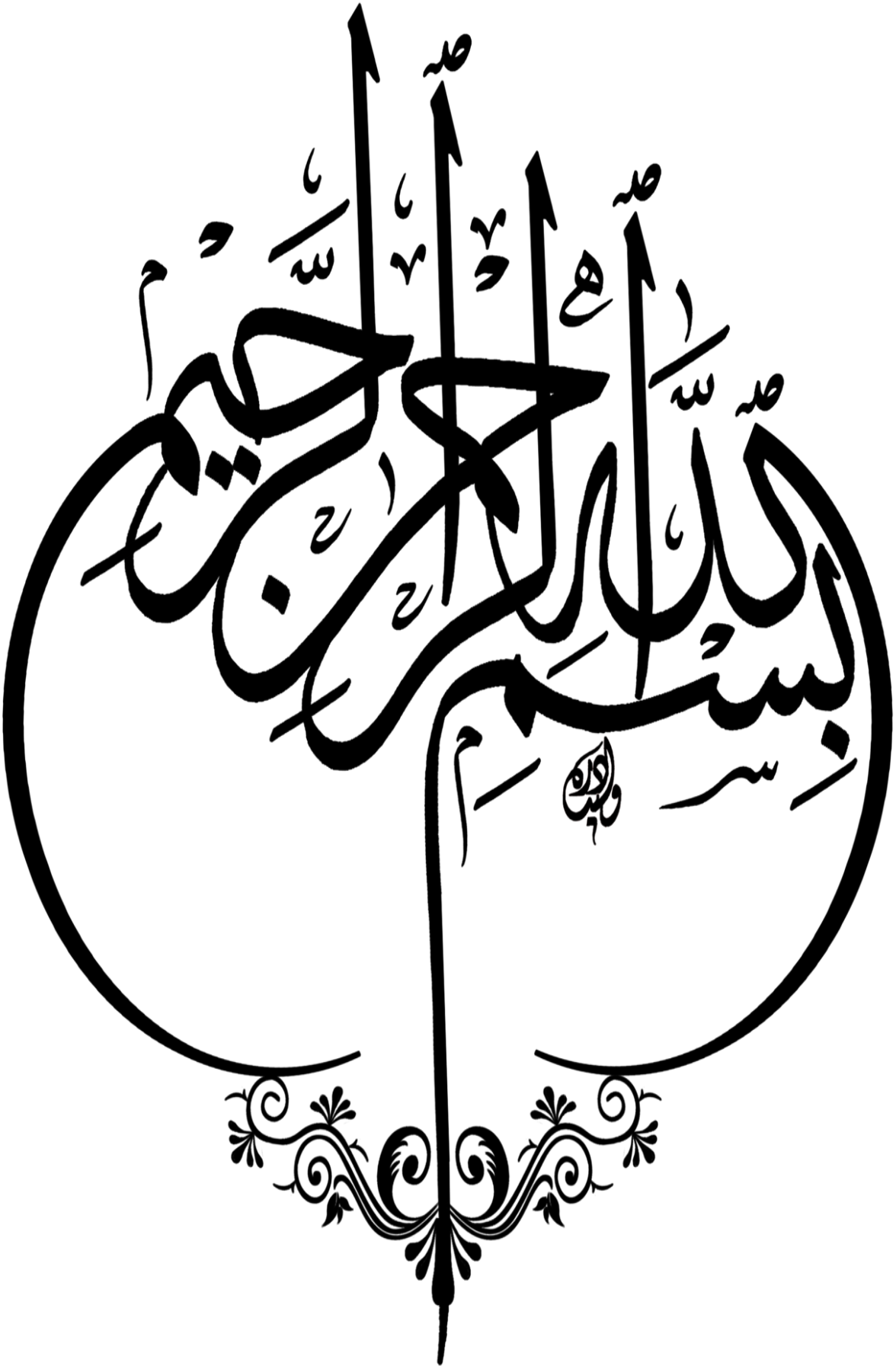
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صنع إليكم معروفا فجازوه،

فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا

أنكم قد شكرتم فإن الله يحب الشاكرين"

الحمد لله أولا وآخرا على ما أنعم به علي بإتمام هذا البحث وعلى ما من به

عليّ من توفيق وسداد وعلى ما منحني إياه من صحة وقدرة على

تخطي الصعاب وتذليل العقبات.

وبمقتضى واجب الاعتراف بالفضل أود أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان

إلى أستاذتي المشرفة الدكتوره **بن زطه بلدية**

وذلك لما أفادني به من خبرته الواسعة وثقافته العالية

إذ لم يبخل عليّ بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة

وعلى صبره فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

وإلى كل من قدم لي يد المساعدة لإنجاز هذه المذكرة.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله عز وجل:

﴿... وقل رَبِ ارْحمهُما كَمَا ربياني صغيرا﴾.

الآية 24 من سورة الإسراء

الوالدين الكريمين رمز المحبة والعطاء حفظهما الله وأطال

في عمرهما إلى كل الإخوة والأخوات

إلى كل الأقارب والأصدقاء

إلى كل من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا.

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان "خصائص الصورة الجسدية لدى حالات من اطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرج، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة.

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة بماذا تتميز صورة الجسد لدى الأطفال ضحايا الطلاق وانطلاقا من التساؤل العام التالي: "بماذا تتميز الصورة الجسدية للطفل ضحية الطلاق عبر اختبار رسم الرجل؟". وللإجابة عن التساؤل العام تم وضع الفرضية التالية: "تتميز الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل بعدم الوضوح وذلك من خلال (حدود جسدية غير مكتملة، وادراك ناقص للجسد في الفضاء)".

وتألفت المجموعة المدروسة من (03) حالات من الأطفال تلاميذ في ابتدائية "الشهيد راجعي عبد الله قرية الدريعات–بلدية حمام الضلعة–المسيلة"، وتم اختيار هذه المجموعة بطريقة قصدية بالتعاون مع مستشار التربية للمؤسسة، وذلك بعد تحديد السن الذي كان من 5الى 10سنة منهم (01) ذكر و(02) اناث، وقد استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج العيادي وتحديد تقنية دراسة الحالة، وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق اختبار رسم الرجل بالإضافة الى المقابلة نصف الموجهة مع أحد الوالدين.

وقد توصلت النتائج الى:

–تتميز الحدود الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل بأنها غير مكتملة ويبرز هذا في عدم وضوح التفاصيل ونقص في هيكلة الجسد.

–يتميز ادراك الجسد في الفضاء لدى أطفال ضحايا الطلاق بأنه ادراك ناقص ويظهر هذا من خلال موقعية الرسم، غموض وغياب بعض أجزاء الرسم وبالتالي فقد تحققت الفرضية العامة للدراسة وقد جاءت كالتالي: "تتميز الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل عدم الوضوح".

Summary

The study, entitled "The characteristics of the physical image in cases of children victims of divorce through the shaking drawing test, a field study in the city of Mesila.

The study aimed to find out what the body image of children victims of divorce was characterized by the following general question: "What is the physical image of a child victim of divorce through a man's drawing test?" To answer the general question, the following hypothesis was developed: "The physical image of children of divorce victims is characterized by a test of a man's drawing of blurredness through (incomplete physical boundaries, incomplete perception of the body in space)."

The group was made up of (03) cases of children pupils in the primary school "Martyr Rafi Abdullah village of Darayat - Municipality of Hammam Al-Riba-Al-Masila", and this group was chosen in a deliberate way in cooperation with the education advisor of the foundation, after determining the age that was from 5 to 10 years of them (01) male and (02) female, the researchers in this study used the clinical approach and the identification of the technique of studying the case, and the study tools were the application of the male drawing test in addition to the half-directed interview with a parent.

The findings found:

- The physical boundaries of the children of divorce victims through the men's drawing test are incomplete and this is highlighted in the lack of clarity of detail and lack of body structure.

- The perception of the body in space in the children of divorce victims is characterized by incomplete perception and this is manifested through the location of the drawing, the ambiguity and absence of some parts of the drawing and therefore the general hypothesis of the study was achieved and read: "The physical image of the children of divorce victims is characterized by the test of drawing men blurred".

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات:

فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي **الاطار العام للدراسة**	
1-الاشكالية	**5**
2-أهمية الدراسة	**8**
3-أهداف الدراسة	**9**
4-تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا	**10**
5-الدراسات السابقة	**12**
6-فرضيات الدراسة	**15**
الفصل الأول: **سيكولوجية الصورة الجسدية**	
1- مفهوم الصورة الجسدية	**17**
2-مكونات الصورة الجسدية	**19**
3-أبعاد وخصائص الصورة الجسدية	**21**
4-أهمية صورة الجسد	**23**
5-العوامل المؤثرة في تكوين صورة الجسد	**24**
6-التفسيرات النظرية لصورة الجسد	**25**

الفصل الثاني: **سيكولوجية الطفولة**	
1-تعريف الطفولة	**28**
2-خصائص النمو في الطفولة المتوسطة	**29**
3-سيكولوجية الطفولة المتوسطة وفق المقاربة النمائية	**31**
الفصل الثالث: **سيكولوجية الطلاق**	
1-تعريف الطلاق	**37**
2-أسباب الطلاق	**38**
3-أنواع الطلاق	**42**
4-انعكاسات واثار الطلاق	**43**
5- النظريات الاجتماعية المفسرة للطلاق	**44**
الفصل الرابع: **الاطار المنهجي للدراسة**	
1-منهج الدراسة	**47**
2-الدراسة الاستطلاعية	**47**
3-أدوات الدراسة	**48**
4-عينة الدراسة الأساسية	**50**
5-حدود الدراسة	**50**
6-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	**51**
الفصل الخامس: **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**	
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق الفرضيات	**54**
1-1-عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى	**54**
1-2-عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية	**61**
1-3-عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة	**68**
1-5-تحليل العامة	**74**
2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**75**

1-1-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	**75**
1-2-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية	**77**
1-3-مناقشة الفرضية الجزئية العامة	**78**
الخاتمة	**80**
قائمة المراجع	**83**
قائمة الملاحق	**87**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي مر بها الانسان في حياته لأنها البوابة التي تعرفه عن ذاته والعالم الخارجي وتبلور أفكاره ومعتقداته عن ذاته وعن الآخرين وفي هذه المرحلة يكون بناء شخصية الطفل في جميع الجوانب(جسدية وعقلية وعاطفية واجتماعية وحركية) وقبلهم البناء العقيدي والإيماني ومن هنا نقول أن البيئة أو المحيط له أثر كبير جدا في بناء الشخصية وتكاملها، وأهم أحد في البيئة المحيطة المربي (الوالدين) هو صاحب القيم التي سيغرسها في قلب الطفل، ووفق خصائص المرحلة واحتياجاتها وفق قدرات الطفل وذكائه ومعه الأدوات المناسبة للمرحلة العمرية والتي تلعب فيها دور المحور الأساسي .

فصورة الجسد تعتبر عامل من أهم العوامل المتأثرة بهذه الفترة اذ يعتبر المظهر الجسدي مصدر اكتشاف <صورة الجسد> ناقصة أو مكتملة في عوامل قد تكون وراثية والتي تلعب دورا هاما في <نمو الجسد> وطريق ادراك الفرد لجسده ومن أبرز العوامل كذلك هم الوالدين والأسرة، فقد نجد بعض الأفراد لديهم صعوبة في التكيف مع هذه التغيرات الجسدية، وكيفية التعامل معها، وادراكها بطريقة صحيحة. وبالتالي يعيش صراع يأثر على استقراره الداخلي والخارجي وفهم ذاته وعدم ثقته بنفسه. كما تعتبر مؤشرات على ضعف تقدير الذات والنقوص (الشعور بالنقص) .

وتقومة نظرية فرويد على مبدأين أساسيين هما مبدأ اللذة والألم ومنه فإن السلوك الإنساني تحكمه غريزتين هما: غريزة الحياة والتشبع عن طريق الجنس وغريزة الموت والتشبع عن طريق العدوان، وحسب فريد فإن السلوك الإنساني يحدث ضمن اللاوعي واعتبر أن الأحلام تلعب وظيفة ديناميكية في التنفيس الانفعالي.

تعد الأسرة أول جماعة يتلقى فيها الفرد أساليب التنشئة الاجتماعية ويتعلم من خلالها المعايير والقيم في جو تسوده الألفة والمحبة والدفء والتواصل. ووفقا لماسلو يحتاج البشر الى الشعور بالانتماء والقبول بين الفئات الاجتماعية مثل، الروابط الاجتماعية الصغيرة وأفراد العائلة فيحتاج الفرد الى الشعور بالاحترام والتقدير والثقة بالنفس ومعرفة العادات والتقاليد التي تتبلور حول الأسرة وتركيبها الاجتماعي، ونجد أن كل مجتمع يتكون من جماعات صغيرة وأتت نتاج للأسرة مكان لابد من ايجاد علم يقوم بدراسة محيط الأسرة.

الطلاق هي ظاهرة ليست نادرة الوجود أو جديدة الظهور، بل هي ظاهرة منتشرة أسبابها مشاكل أو صمت الأزواج وانعدام المشاعر بين الأزواج المرتبطين، وعد التعبير عن العواطف وعدم وجود حوار يربط بينهما فيفشل كلامها أو أحدهما في كسرها أو اختراقها لأي حال والشعور بأن إستمرار الحياة الزوجية من أجل الأولاد فقط أو من خوض تجربة الطلاق وحمل لقب مطلق(ة) أمام الناس وعدم وجود إحساس الاختلاف عند بعض الزوجين عن بعدهما أو قربهما بل قد تسود لدى الزوجين حالة من الراحة عند ابتعادها عن بعضهما البعض .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة "خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل" من خلال معالجة نظرية ميدانية تضمنت الإشكالية وأهداف الدراسة وأهميتها والتحديد الاجرائي للمصطلحات الخاصة بهذه الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها والفرضيات.

أما الخلفية النظرية الثانية "لسيكولوجية الصورة الجسدية" فقد قمنا بتعريف صورة الجسد وتطرقنا للمكونات الجسدية، بالإضافة الى النظريات المفسرة لها.

وكانت الخلفية النظرية الثالثة "لسيكولوجية الطفولة" فقد قمنا بتعريف الطفولة وتطرقنا مباشرة الى خصائص الطفولة وفق النظريات المفسرة لها.

أما الخلفية النظرية الرابعة "سيكولوجية الطلاق" حيث قمنا بتعريف الطلاق إضافة الى أسباب الطلاق

وأخيرا تطرقنا الى الانعكاسات المترتبة عن الطلاق في مرحلة الطفولة.

وقد كان الخلفية النظرية الخامسة حول "الجانب المنهجي" الذي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم فيها وكذا المجالات والأدوات المستخدمة فيه.

وفي الأخير تطرقنا للدراسة فقط قمنا فيها بعرض النتائج لكل حالة ثم مناقشة النتائج العامة في ضوء فرضيات الدراسة. وتم انهاء هذه الدراسة بخاتمة.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الاطار العام للدراسة

تمهيد

1- اشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- تحديد مصطلحات الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- فرضيات الدراسة

1-الاشكالية:

تعتبر الأسرة أول جماعة يتلقى فيها الفرد أساليب التنشئة الاجتماعية ويتعلم من خلالها المعايير والقيم في جو تسوده الألفة والمحبة والدفء والتواصل.

وللأبوين اهمية كبيرة في تلبية مطالب اساسية وجوهرية في تنشئة الطفل السليمة، اذا فإن نظرة الطفل ومفهومه عما يجري من حوله في بيئته الاجتماعية القريبة والابعد في السنوات اللاحقة، تعتمد الى حد كبير ما تكون لديه من مفاهيم وقيم واتجاهات في الطفولة المبكرة اي في اسرته بشكل أساسي.**(هدى محمود الناشر، 2011، ص22).**

يؤدي الطلاق الى تهديم الأسرة وهدم بنيانها وتلك الروابط القومية التي تربط بين أفرادها، فالطلاق يؤدي الى انفصال الزوجين والى الاضرار بالأطفال وحرمانهم النشأة الطبيعية في رعاية الدين، هذا بالإضافة الى ان الطلاق في الأسر الفقيرة قد يؤدي الى تشرد الأطفال وانحرافاتهم، وبالتالي فهي البنية الأولى في المجتمع فاذا صلحت صلح المجتمع واذا تفككت نتيجة الطلاق فسيؤدي ذلك الى اعاقة بناء المجتمع، فالطلاق اذا ساد في المجتمع فانه يقتل البذور الأولى فيه ويحطم الافراد الذين يقوم على كاهلهم بناءه وورقيه، اون ما يمكن استخلاصه حول اثر الطلاق على الأسرة التي تكونت منذ البداية على اسس بعيدة تسعى للحفاظ عليها وعلى استمرارها ،فعن طريق الاسرة يتم بناء سرح المجتمع ويتم تقدمه وتطوره في شتى المجالات فالأسرة هي التي تعطي للمجتمع أفرادا منتجين في جميع المجالات سواء من الناحية الاقتصادية او من ناحية الاجتماعية والثقافية.**(بوبيدي لامية، ص160).**

يعد الطلاق من المشكلات الاجتماعية الخطيرة وله عدة أسباب لعل من أبرزها نذكر "الزواج المبكر" والذي ينظر للزواج على أنه سترة للبنت ونصف دين للرجل، وتتشكل حالات الطلاق من 14-18 سنة كذلك "فرض القوة والمسائل المادية" التي هي واحدة من

أكثر أسباب الطلاق شيوعا كما نذكر ايضا " عدم التوافق الجنسي" مما يؤدي بأحد الطرفين الخيانة الزوجية، ونذكر كذلك "المشاكل النفسية والصحية" والتي يؤديان بدورهما الى مشاكل كبيرة وغيرها من الاسباب والمفككة للأسرة والمؤدية الى الطلاق .

والأطفال اهم اكثر أعضاء الأسرة تأثرا بالطلاق والمشاحنات والصراعات الأسرية عموما، ذلك أن الطفل هو الأقل قدرة على مواجه هذه المشكلات داخل الأسرة، وهو الذي يتاح الى رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته ووالديه في تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية فكيف اذا تعرض الطفل الى ضغوط كبيرة في حال غياب البيئة الأسرية الطبيعية من أب وأم والحرمان منهما أم من أحدهما، وان فقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية مما يجعله أكثر قلقا ويبدأ(الطفل) في توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته، ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل.

ومن المعروف أن الحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة لفقدان الوالدان قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكية واجتماعية حيث يفتقد الطفل هنا متطلبات النمو بعيدا عن الأسرة بعيدا عن الاسرة الطبيعية: كالحب والحنان والتقدير، والأمن والاستقرار النفسي ، والانتماء والحرية، والاستقلال الفردي، والخصوصية واكتساب الخبرات الجديدة، وغيرها من الاحتياجات المكونة للشخصية السوية، ما ينعكس سلبا على حياة هؤلاء الأطفال ضحايا الطلاق واستقرارهم الاجتماعي يؤدي الى اخلال نمو الشخصية لديهم في جميع جوانبها، انطلاقا من مفهوم الذات لديه الذي يتركز على عدة محاور أهمها الصورة الجسدية وتطورها لدى الطفل فهي الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه وصورة الجسم هي الاساس لخلق الهوية. اذ أن الأنا على حد تعبير فرويد انما هي في علاقة بالواقع يمثل جوهر الظاهر النفسية، فهي مسألة أساسية في تكوين الشخصية اذ ينفصل الأنا من الهو بفضل الصورة الجسدية.(**اسماعيل ياسر يوسف محمود، 2009، ص02**)

ويرى سان دوفال أن صورة الجسد اما ان تكون صورة موجبة أو سالبة ،وتشير صورة الجسد الموجبة الى الصورة التي يدرك من خلالها الفرد شكل الجسد كما هي في الحقيقة فيقبل جسده ويدرك أن الاجسام تبدو في عدة أشكال وأحكام وأن الهيئة الجسمية لا تعكس إلا القليل من الشخصية ومن قيمة الفرد كانسان وأما الصورة السالبة للجسد فتشير الى ان الفرد لا يدرك شكل جسده على نحو واضح وواقعي وحقيقي مما يؤدي الى شعوره بالخجل والقلق تجاه جسمه فهي الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه، فصورة الجسم هي الأساس لخلق الهوية، اذا ان الأنا على حد تعبير فرويد مسألة أساسية في تكوين الشخصية اذ ينفصل الأنا عن الهو بفضل الصورة الجسدية لديه .**(عياش جهود عطية شعادة، 2009،ص02)**

هنا عدة عوامل تساهم في بناء وتكوين الصورة الجسدية من العوامل البيولوجية وهي المحدد البيولوجي للشكل وحجم الجسم والذي يمكن ان يؤثر على ادراك الفرد لجسمه كذلك تأثير علاقة(الاب–الام–الطفل) ووجود ثوابت متينة في هذه العلاقة .وفي موضوعنا هذا نحن نحاول دراسة الصورة الجسدية لدى حالات من اطفال الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل.**(فرج عبد القادر طه، ص472).**

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل العام:

- **التساؤل العام:** بماذا تتميز الصورة الجسدية لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل؟
- **التساؤلات الفرعية:**

1- كيف تظهر الحدود الجسدية لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل؟

2- بماذا يتميز ادراك الفضاء الجسدي لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل؟

2-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لمتغيرات تعد تضمينات هامة في علم النفس العيادي وعلم النفس النمائي حيث أن الصورة الجسدية هي مركب أساسي في تشكيل مفهومية وتصورية الجسد ،ومدى تأثير ذلك على علاقة الفرد بالأخر كما تأتي أهميتها في التطرق الى انعكاسات الطلاق على الطفل كمظهر للحرمان العاطفي باللغة العيادية اذ يعيشه الطفل كهجر وبعد عن العلاقة الثلاثية الكاملة(أم-أب-الطفل)، كما تكتب هذا الدراسة اهميتها في متغير العينة المتمثل في الطفولة المتوسطة حيث تعد زمنا نفسيا ومعرفيا واجتماعيا وحسيا وحركيا هاما في نمائية الفرد كما تعني هذه الدراسة بتطبيق اختبار اسقاطي هام في الكشف عن الخصائص الشخصية للطفل أبرزها ادراك الصورة الجسدية اذ يمكن أن تتقاطع هذه الدراسة مع مجالات التكفل النفسي بالأطفال ضحايا الرحمان العاطفي بكل أشكاله (طلاق-هجر-يتم،...).

3-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- معرفة الخصائص الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل.

- الكشف عن الحدود الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل.

- معرفة ميزة ادراك الفضاء الجسدي لدى اطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل.

4-تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا:

1-الصورة الجسدية: صورة ذهنية يكونها الفرد أو هي عبارة عن تصور عقلي وتساهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف. **(ايمان حرزي،2018)**

وتمثل في دراستنا هذه الخصائص المخطط الجسدي لدى حالات من أطفال ضحايا الطلاق تم تحديدها في مؤشرين يكشف عنها من خلال رسومات الأطفال كاستجابات لاختبار رسم الرجل "لجونداف"، والمقابلة مع الأم يتمثل في مؤشرين:

-**الحدود الجسدية:** تمثل صورة الطفل ضحية الطلاق ،لجسده وتقديره لذاته من خلال هذا التصور في ضوء غياب الأب.

-**ادراك الفضاء الجسدي:** تمثل معرفة الطفل لوضعية في حيز الأسرة المنفصلة من خلال مخططه الجسدي البارز في الرسم.

2-أطفال ضحايا الطلاق:

هم حالات من الصغار عمرهم ما بين (5 الى 10 سنوات) يعيشون مرحلة الطفولة التي تمثل المحطة الأولى مراحل الحياة ،تعرضوا لخبرة الطلاق التي تمثل التغير المفاجئ لحياة الطفل وخلل في شخصية وصورة الجسد لدى الطفل غيرها من المشاكل المترتبة عليها ويمثلون في دراستنا (5حالات) 2 انات و3 ذكور ما بين (5الى 10 سنوات) تتكفل بهن امهاتهن بعد الانفصال وتم التقرب لهم بمدرسة الشهيد راجعي عبد الله بإحدى قرى ولاية المسيلة.

5- الدراسات السابقة:

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة جهودا بحثية سابقة بحثت الموضوع الذي ندرسه، بحيث ان المراجعة لهذه الدراسات أمر لا مناص منها، لأن هذه الدراسات سند علمي يبين للباحث مكانة بحثه بالنسبة للبحوث السابقة، وتساعده على اجراءات مقارنات بين نتائجه ونتائجها، ولهذا سنعرض ما حصلناه فيما يلي :

أ-الدراسات العربية:

"- **دراسة فاكر محمد الغرايبية ، أ.د .حمود سالم عليمات (2011) (عمان- الأردن)**":

عنوان الدراسة :التأثرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال (دراسة عينة من الاطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الأردنية)

-**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الى البحث في الاثار النفسية و الاجتماعية للطلاق في الأطفال في المجتمع الأردني بهدف الوصول الى نتائج تسهم في وضع سياسات وبرامج تخفف من الاثار السلبية للطلاق على الأطفال.

-**عينة الدراسة:** تم اختيار 152 أسرة تأتي لمشاهدة أبنائها في دار الضيافة الأردنية بعد صدور قرار الطلاق من قبل المحكمة الشرعية في الأردن ،وكان مصدر المعلومات هم الأم، أما وحدات التحليل فكانت عن الأطفال والتأثيرات المحتملة للطلاق فيهم.

- **أدوات الدراسة:** تم استخدام الاستبيان أداة للمقابلة لقياس التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق في الأطفال.

-نتائج الدراسة:

- ارتفاع نسبة الأطفال الذين يشعرون بالتمزق العاطفي بين الولاء لأي من الوالدين.

-أوضحت النتاج مشكلات عديدة في العلاقات الاجتماعية للأطفال من حيث الانسحاب الاجتماعي وفقدان الأصدقاء وصعوبة اقامة علاقات معهم وانتشار الاعتمادية والعجز بينهم.

"- دراسة منار شحاتة محمود أمين -مصر- 2012":

عنوان الدراسة: فعالية برنامج ارشادي في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق من (6-4 سنوات).

اهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى تنمية مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق .

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة لصغر حجم العينة ولتحقيق الاستفادة من الجلسات الارشادية لدى الأطفال.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مقصودة من أطفال المستوى الأولى والثانية(6-4سنوات) لرياض الأطفال في بور سعيد بمصر وبلغ قوامه العين 50 طفل وطفلة (25ذكور و25 اناث).

أدوات الدراسة: -اختبار رسم الرجل

-اختبار مفهوم الذات المصور

-البرنامج الارشادي المقترح من اعداد الباحثة

نتائج الدراسة : فمن خلال هذه الدراسة تم التأكيد ان التفكك والاضطراب الأسري ، له أثر كبير على الاضطرابات النفسية لدى الطفل وما يحدث له من اضطراب في السلوك العام وما يصاحب ذلك من نظرة متدنية لذاته وعدم الاعتراف بها في مراحل حياته المقبلة خاصة أن تأثير ظاهرة الطلاق يتسم بالارتداد بمعنى أنه كلما وقع الانفصال الأبوي والطفل في سن صغير كلما زادت المخاطر لطول فترة الحرمان.

ب- الدراسات الأجنبية:

- مقدونيا Dr.Gordana Stamkouska،Msc Sbagjma Angjelkaska (2015):

-عنوان الدراسة: Self-Image in children of Divorced paroutr (الصورة الذاتية لأطفال الاباء المطلقين)-2015:

-أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين الصراع في الأسرة وطلاق الوالدين ومفهوم الذات والجسد لدى الأطفال في سن مبكرة في المدرسة.

-عينة الدراسة: تم اجراء البحث على 30 طفلا من أسر وحيدة الوالد، أطفال هذه العائلات الوحيدة الوالد هم أطفال عاشوا في أسر تعاني من صراعات وكانوا بشكل مباشر أو غير مباشر في صراع الوالدين المطلقين.

-أدوات الدراسة:

تم تطبيق ثلاث أدوات للإسقاط : رسم شخصية الرجل ، وكذلك رسم منزل وشجرة **HTP (House-tree-person)** ويتم الحصول على النتائج من خلال التحليل النوعي و تفسير كل رسم بشكل خاص.

-**نتائج الدراسة:** أثناء التحقيق في العلاقة بين المتغيرات تم تأكيد على وجود علاقة كبيرة بين الصراع في الأسرة وطلاق الوالدين ومفهوم الذات عند الأطفال، وتأكد نتائج الدراسة أن أبناء الوالدين المطلقين تتبنى مفهوم ذات سلبي فيما يتعلق بالصورة النفسية لأنفسهم قد قدمت الخصائص التالية :انخفاض الأنا ،اليات الدفاع، الشعور بعد الأمان ، تدني الثقة ،العدوانية...

- التعقيب عن الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع:

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث الأهداف التي حددت لها العينات التي اعتمدتها والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات والوسائل الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات وما تحصلت عليه من نتائج.

1-من حيث الأهداف: لقد تباينت هذه الدراسات في أهدافها سواء العربية أو الأجنبية، حيث هدفت دراسة فاكر محمد الغرايبية الى البحث في الاثار النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال بينما دراسة منار شحاتة سعت الى تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المنفصلين والديهم بالطلاق.

أما الدراسة الأجنبية فقد هدفت الى معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين الصراع في الأسرة وطلاق الوالدين مع مفهوم الذات والجسد لدى الأطفال عبر اختبار رسم الرجل.

أما الدراسة الحالية تهدف الى معرفة صورة الجسد لدى الأطفال ضحايا الطلاق وكيف هي نظرتهم لجسده وذاته.

2-من حيث العينة: أجريت الدراسات السابقة على عينة من الأطفال ،حيث تناولت دراسة فاكر محمد الغرايبية (2011) عينة من 152 طفلا مع أسرهم، ودراسة منار شحاتة

(2012) تناولت عينة من طفل بين 6و4 سنوات ،بينما الدراسة الحالية تناولت حالات في مرحلة الطفولة (11–6 سنة).

3–من حيث الأدوات: اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام أداتي المقابلة والملاحظة حيث اعتمدت عليهما كل من (فاكر الغرايبية2011)و(منار شحاتة2012)،أما الاختلاف فتمثل في استخدام بعضهما مقاييس واستخدام البعض الاخر، اختبارات إسقاطيه. أما في دراستنا الحالية فسوف نعتمد على أداة المقابلة كما جاء في الدراسات السابقة ، والاعتماد على اختبار رسم الرجل ، وهو اختبار تم اعتماده أيضا ضمن الدراسة الأجنبية ودراسة منار شحاتة (2012).

–أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تشابهت الدارسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو معرفة تأثير الطلاق على الطفل من حيث ذاته وصورته الجسدية ، كما تشابهت الدراسات السابقة الذكر في العينات فكل الدراسات تناولت عينة الأطفال في مراحل المدرسة الأولى ، كما تشابهت الدراسة الحالية في بعض الدراسات مثل دراسة منار شحاتة(2012) ودراسة سلاك جانا (2015) في أداة اختبار رسم الرجل.

أما من ناحية الاختلاف، فقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات سابقة الذكر في بعض الأهداف حيث هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الخصائص الجسدية للطفل ضحية الطلاق عبر اختبار رسم الرجل ، واختلفت أيضا هذه الدراسات في تناولها لمجموعة من المقاييس دون استخدام اختبارات نفسية مثل دراسة فاكر الغرايبية (2011).

-أوجه الاستفادة من هذه الدراسات:

تحتل الدراسات السابقة أهمية كبيرة من حيث كونها مرجعية مهمة تعكس ضرورة تكامل الأبحاث وتراكم المعارف، مشكلة بذلك وحدة منهجية هادفة، الأصل فيها يجعلنا نلجأ الى ما سلف من دراسات. وقد استعرضنا الدراسات السابقة لتحقيق جملة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

-التعرف على المنهجيات المتبعة بالشكل الذي يمكننا من اختبار المنهج المناسب للدراسة.

-الاستفادة منها في اشتقاق وصياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة وتحديد أهدافها واختيار الأداة المناسبة لذلك.

-التعرف على النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات، والتي سهلت لنا التعمق في الجوانب التي تم تناولها فيها.

-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

- تتميز الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل بعدم الوضوح وذلك من خلال (حدود جسدية غير مكتملة ،وادراك ناقص للجسد في الفضاء.

-الفرضيات الجزائية:

- تظهر الحدود الجسدية غير مكتملة لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل من خلال (عدم وضوح التفاصيل، النقص في الهيكلة الجيدة).
- يتميز ادراك الجسد في الفضاء لدى أطفال ضحايا الطلاق بأنه ادراك ناقص من خلال (موقعية الرسم، غموض وغياب بعض أجزاء الرسم).

الفصل الأول

سيكولوجية الصورة الجسدية

تمهيد

1 – مفهوم الصورة الجسدية

2 – مكونات الصورة الجسدية

3 –أبعاد وخصائص الصورة الجسدية

4 –أهمية صورة الجسد

5 –العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الجسدية

6 –التفسيرات النظرية لصورة الجسد

تمهيد:

تمثل الصورة الجسدية انعكاسا للجانب الوظيفي والعصبي والشكلي للجسم، وهذه الصورة تعتبر فكرة الانسان عن نفسه وعلاقته مع البيئة، فضلا عن كونها ضابطا يحدد السلوك الذي يمارسه الفرد، ويشكل جسد الفرد ومظهره جانبا مهما من جوانب الحياة ، فهي صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه ورضاه، أو عدم رضاه عنها ينعكس على المجال النفسي والسلوكي والاجتماعي للفرد بحيث أن التغيرات الجسدية خلال المراهقة تثير قلق المراهق وتوتره، فهو يرغب أن تنتهي هذه التغيرات على نحو والشكل الذي يحلم به ويرغب. لذلك لابد من التعرف على لغة الجسد والتغيرات التي تحصل وتأثيرها عليه.

1-تعريف الصورة الجسدية:

تناول العلماء والباحثون مفهوم صورة الجسد بالتحليل والدراسة منذ زمن طويل، اذ ركزت المفاهيم والدراسات التي تناولت صورة الجسد على المرضى الذين لديهم اعاقة من الناحية العصبية، وفي منتصف القرن الماضي على وراء المجال العصبي المرضي، حيث توصلوا الى منظور السيكولوجي متنوع من خلال التجارب المتعلقة بصورة الجسد في الحياة اليومية. وقد تعددت التعريفات حول مفهوم صورة الجسد.

حيث يعرف **أبراهام (Abraham2003)**صورة الجسد بأنها ، "مجموعة من الصور الذهنية عن الجسد، تشمل الخصائص المادية والخصائص الوظيفية (ادراك الجسد)،واتجاهات الفرد نحو هذه الخصائص (مفهوم الجسد) والخصائص الوظيفية (ادراك الجسد)،واتجاهات الفرد نحو هذه الخصائص (مفهوم الجسد)،والتي تكون ناعبة من مصادر شعورية ولا شعورية ، كما تمثل هذه الصورة مكونا أساسيا في مفهوم الأفراد عن ذواتهم". ويرى **هورت (Haworth ;2006 ;203)** بأنها ،"بناء معقد ومتعدد الأبعاد حيث تتفاعل فيه مكونات عديدة :معرفية، عاطفية، تقييمية، حركية، واجتماعية، وان تطورها وتقييمها

هو عملية مستمرة تتأثر بردود فعل مباشرة وغير مباشرة من الاخرين ". ويعرفها **فندرين وكينالي** (**Vondern & kinnally ;2012 ;43**) بأنها ،"أفكار وتصورات الفرد عن جسده ضمن مختلف الأوضاع ،وأن هذه الصورة تتكون من خلال خصائص الفرد الجسدية وصفاته الداخلية، فضلا عما يطرأ على جسد الفرد من تغيرات عند تعرضه لخبرات انفعالية واجتماعية ". (**الزيود هالة خالد،2015**)

ثم جاء بعد ذلك **كلوب 1959** الذي قال بأن ،"صورة الجسد تأثر في التقييم الذاتي للفرد سواء كان ايجابيا ام سلبيا"، ونرى **لايتسون 2001** بان ،"صورة الجسم تتضمن تصورنا وخيالنا وعواطفنا أحاسيسنا المادية عن اجسامنا انما ليست ثابتة بل متغيرة من وقت لأخر حساسة لتغيرات المزاج والبيئة والخبرة الجسمية ".(**Sparhawk,2003,P04**)

ويرى " **Le breton**" كما ورد في (**Sylvaine De plaen, 2005 :6**) صورة الجسد هي التصور الذي يضعه الفرد لجسمه والطريقة التي يرى بها صورة جسمه التي تكون بشكل شعوري عن طريق مفهوم اجتماعي وثقافي محدد بتاريخه الشخصي. وبالنسبة (**Paul Schilder,1968,4**) الصورة الجسمية هي صورة جسمنا التي نكونها في أذهاننا، بمعنى اخر هي الطريقة التي يظهر بها جسمنا بالنسبة لنا ، فهناك احساسات تعطى لنا نشعر من خلالها بطريقة مباشرة أن هناك وحدة جسمية محسوسة، لكنها أكثر من احساس ،انها رسم لجسمنا ، او هي كما يرى **هيد** عندما يريد اظهار الأهمية التي يكتسبها معرفة وضعية الجسم ، فيعرفها على أنها نموذج وضعي للجسم، كما تعرف أيضا كلفظ مخصص للمجال الرمزي، وتعتبر في هذه الحالة كوظيفة رمزية، وهي ترتبط بوظيفتين أساسيتين، الأولى تسمح بالاعتراف بوجود علاقة دينامية بين كل جزء، من اجزاء الجسم وبين هذا الأخير كتصور كتصور اجمالي له، أما الثانية فتسمح إضافة على الشكل بادراك المحتوى والمعنى الحقيقي لهذه العلاقات الدينامية (Nabert Sillmy,1983) ويرى (كاش ،1997، 2) بأنها أفكار الشخص واعتقاداته ومشاعره وتصوراته، واتجاهاته وأفعاله التي تتعلق بمظهره

الجسمي عامة، ويشمل ذلك: المظهر، السن، التوظيفات والجنس، ما يمكن استخلاصه اذن هو أن الصورة الجسمية تدل على المظهر والتمثيل الذي لدينا عن جسمنا كجسد ملئ بالعواطف والاحساسات، وهي المظهر المدرك للجسم والتمثيل اللاشعوري للذات، تمثيل يجعل الجسد كأساس موحد يحدد ما لدى الشخص وما لدى غيره، أي اقتران تلك الصورة باعتقادنا عن كيفية ادراك الاخرين لنا.**(برزاوي نور الهدى،2020، ص132).**

2-مكونات صورة الجسد:

من خلال اختلاف وجهات نظر الباحثين المتعلقة بصورة الجسد فانه يمكن تحديد جوانب هذا المفهوم على النحو التالي:

أولا: مكون ادراكي عقلي:

ويتمثل هذا المكون بالكيفية التي يدرك بها الفرد صورة جسده أو صورة الجسد الذهنية، فالاستراتيجية التي يتبعها الفرد في ادراكه العقلي لخصائص جسده ترتبط بالكيفية التي يتعامل بها مع مظهره الجسدي وشكله، وان التشويه والادراك المبالغ فيه سلبا أو ايجابا لخصائص الجسد يؤدي الى اضطراب تعامل الفرد مع خصائصه الجسدية وما يرتبط بهذا الاضطراب من سلوك مضطرب، وأمراض ذات مظهر نفسي، اذ ينظر الى صورة الجسد على أنها صورة الجسد على أنها صورة ذهنية أو صورة عقلية ترتبط بالجانب الادراكي العقلي للفرد، وبالتطور العقلي والمعرفي له، وقدرته على تكوين مفهوم صورة الجسد.

ثانيا: مكون انفعالي وجداني:

تتضمن صورة الجسد اتجاهات الفرد نحو خصائص جسده ككل أو كأجزاء، وتعد الاتجاهات الايجابية للفرد نحو خصائص جسده دافعا نحو تحقيق أهدافه ، ويتسم سلوك الفرد بالمبدأ والمبادرة، وان تزايد اتجاهات الرضا عن صورة الجسد مرتبط ايجابيا بتقدير الفرد

لذاته ومفهومه عن الذات مما يساعده على تحقيق التكامل والانسجام بين جوانب الشخصية . ويدفعه لتحقيق أهداف حياته، فضلا عن أثر مفهوم الذات الايجابي في زيادة قدرة الفرد على تنظيم خبراته، في حين تسهم الاتجاهات السلبية وتدني شعور الفرد بالرضا عن صورة الجسد في تقبل فرص المبادرة والتفاعل الاجتماعي.

ثالثا: مكون الخبرة:

ويتمثل في الحوادث والمواقف التي يمر بها الفرد والمرتبطة بصفاته الجسدية، والأحاسيس التي تكونت نتيجة الخبرة، فالخبرات التي يمر بها الفرد نحو هذه الخبرة سلبا أو ايجابا، وان تعرض شخص ما لموقف سخرية أو استهزاء نتيجة لشكل أذنيه أو حجم رأسه على سبيل المثال قد يؤدي الى احساسه بقلة جاذبيته الجسدية و المرغوبة الاجتماعية، مما يعيق تفاعله الاجتماعي. وعندما تشعر فتاة بالغمز على شكلها أو وزنها في احدى الحفلات، فإن ذلك يقلل ارتيادها للتجمعات، والحفلات، والمواقف الاجتماعية الأخرى، وتقنع نفسها بأنها مرفوضة مما يؤدي الى تجاهل العديد من الجوانب المحببة في شخصيتها. **(الزيود هالة، 2015، ص18).**

ويمكننا بصورة عامة الى تقسيم صورة الجسد الى ثلاث مكونات:

1-مكون ادراكي: ويشير الى دقة ادراك الفرد لحجم جسده.

2-مكون ذاتي: ويشير الى عدد من الجوانب، مثل الرضا، الانشغال أو الاهتمام، والقلق بشأن صورة الجسد.

3-مكون سلوكي: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة مثل التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسدي. **(عبد الله فايزة غازي،2013،ص65).**

3-أبعاد صورة الجسد:

على الرغم من أن الباحثين يتفقون على أن لصورة الجسد أبعاد متعددة التركيب، لكنهم لا يتفقون على طبيعة هذه الأبعاد ويمكن تقسيم صورة الجسد الى ثلاث أبعاد:

1-صورة الجسد المدركة: وهي كل ما يتعلق بتصور ومعرفة الفرد عن شكل وحجم ووزن جسمه ومظهره، وأجزاء جسده.

2-صورة الجسد الاجتماعية: وهي مدى القبول الاجتماعي لخصائص الفرد الجسدية(شكل، حجم، وزن، مظهر، أجزاء، وحركة جسده ووجهة نظر الاخرين وتصوراتهم ومدى تقبلهم له).

3-صورة الجسد الانفعالية: وهي مشاعر وأحاسيس ومعتقدات واتجاهات الفرد نحو جسدك المدرك، من حيث الرضا وعدم الرضا. **(الزيود هالة خالد،2015، ص19)**

"ويرى **(الدسوقي مجدي محمد 16:2006)** أن المظهر الجسمي يتفرغ الى ثلاثة أبعاد أساسية، هي:

1-البعد الادراكي: ويشير الى دقة ادراك الفرد لحجم جسمه.

2-البعد الذاتي: يشير الى عدد من الجوانب مثل الرضا والانشغال أو الاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم.

3-البعد السلوكي: والذي يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.

وأما**(زينب شقير 1998-204)** فتحدد صورة الجسد في ستة أبعاد، هي:

-الجاذبية الجسمية.

-التناسق بين مكونات الوجه الظاهرية.

-التآزر بين اشكال الوجه وباقي أعضاء الجسم الداخلية والخارجية.

-المظهر الشخصي العام.

-التناسق بين الجسم والقدرة على الأداء لأعضاء الجسم المختلفة.

-التناسق بين حجم وجسم وشكله ومستوى التفكير.

"كما وضع **(علاء الكفافي ومايسة النيال، 64:1995)** أربعة أبعاد لصورة الجسد:

- بعد يتعلق بالوزن.

- وبعد الجاذبية الجسمية.

- وبعد يتعلق بالتآزر العضلي .

- والبعد الرابع يتعلق بتناسق أعضاء الجسم. (برزاوي نور الهدى، 2011، ص134).

4-خصائص الصورة الجسدية:

ولصورة الجسد خصائص متعددة يمكن ايضاح أهمها، وهي:

1-صورة الجسد ليس لها كيان موحد.

2-صورة الجسد ليست ظاهرة موضوعية.

3-تتأثر صورة الجسد بمفهوم الفرد عن ذاته الجسدية.

4-يتم تقدير صورة الجسد أو تحديدها اجتماعيا.

5-صورة الجسد ليست ثابتة أو محددة.

6-تؤثر صورة الجسد على العمليات المعروفة.

7-تؤثر صورة الجسد على الأنماط السلوكية .**(العبد الله فايز غازي، 2013، ص65).**

5-العوامل المؤثرة في صورة الجسد:

يوجد العديد من لعوامل من شأنها أن تأثر في الصورة التي يكونها الفرد عن جسده، نذكر منها ما يلي:

1-الوراثة: تؤدي الخصائص الوراثية دورا هاما في نمو صورة الجسد وفي طريقة ادراك الفرد لجسده، فالشكل والحجم الذي يبدو بها الجسد تفرز بشكل رئيسي بالجينات الموروثة من الاباء والاجداد، مثل الطول، ولون الشعر والجلد.

2-الجنس: تؤكد العديد من الدراسات والبحوث على أن الاناث أكثر اهتماما. بمظهرهن الخارج، ويكاد يكون الارتفاع في نسبة عدم الرضا عن صورة الجسد بين الاناث أن يكون مضاعفا مما هو عليه لدى الذكور.

3-الوالدين والأسرة: يبرز دور الوالدين وأفراد الأسرة من حلال عمليات النمذجة والتوجيه سواء أكان مباشرا أو غير مباشر أو من خلال ما يبديانه من اهتمام بمظهرهم الجسدي، وفي هذا الاطار نجد مؤثرات صادرة عن توجيهات الوالدين بشكل رئيسي ومدى اهتمامهم بالمظهر الخارجي، سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للأبناء. فعلى سبيل المثال نجد بعض الآباء يناضلون في سبيل اتباع حمية معينة من أجل بلوغ هدف محدد بشأن مظهرهم وشكل أجسامهم، وهذا يلعب دور النموذج للأبناء، في حين يمارس البعض الاخر من الاباء دورا مباشرا في توجيه وتشجيع الأبناء أو دفعهم الى الحفاظ على مظهر جسدي معين.

4-جماعة الاقران: تؤكد العديد من الدراسات مثل دراسة جليسون والكسندر وسو ميرز عام 2000، على الأثر الذي تتركه جماعة الرفاق في تكوين الفرد لصورة معينة عن ذاته الجسمية من خلال قنوات متنوعة كالنمذجة والتي تسعى من حلالها الى مسايرة ثقافة قائمة أو سائدة بين أفراد الجماعة. **(الزيود هالة خالد، 2015، ص20)**

6-أهمية صورة الجسم:

ان الأهمية التي يحتلها المظهر الجسمي لدى الشخص يفترض وجود علاقة هامة بين تقييماتنا لأجسامنا وحالتنا النفسية، حيث يشير **(كاش، 1997،435)** ان صورة الجسد السلبية يمكن أن تؤدي الى القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، وعدم الرضا الجسمي والاختلال الاجتماعي، كما أن عدم الرضا عن الجسم لدى الانسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية، وكذلك بعض الأمراض النفس جسدية التي تؤدي الى تشويش صورة الجسم.**(برزاوي نور الهدى، 2011، ص133).**

7-التفسيرات النظرية لصورة الجسد:

1-النظرية البيولوجية:

وضع هذه النظرية طبيب الأعصاب هنري **هيد (1920)**، والذي يعد أول المؤسسين لنظرية صورة الجسد، فقد وصفها بأنها تعبر عن اتجاه خبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للدماغ، ولاحظ "**هيد**" أن هذه الحركات السلسة وتوافق مواضع الجسم يدل ضمنيا على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل تكوين الجسم، وأضاف صورة الجسم تتغير بشكل ثابت من خلال التعلم **(الأشرم، 208)**

2-نظرية التحليل النفسي:

ركز فرويد (**Freud ,1895-1899**) في نظريته على أن مفهوم الجسم يتشكل من خلال تطور مفهومي الأنا والجنس،اذ يرى أن لصورة الجسم دلالات، وأن تطور الأنا المبكر بحسب مفاهيم تعليم الطفل ادماج الاحساسات من سطح جسمه، واستعمال هذه الاحساسات كقاعدة للتميز بين العالم الخارجي وعالمه الداخلي، كما أوضح فرويد في نظريته عن الليبيدو الى أن مناطق الاستثارة الجنسية هي المناطق الحساسة في الجسم وان شخصية الفرد تتطور وفق تتابع الاحساسات الجسمية، ويبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيء السبل له ليكون قادرا على التمييز بين ذاته والاخرين، وفق" نظرية فرويد فإن اضطراب صورة الجسد لدى الأفراد واختلال شخصياتهم ترجع كلها الى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الانسان(**خوجة 2011**). (**دويك وفاء أحمد، 2002، ص 19**).

3-النظرية المعرفية لصورة الجسد:

تشير النظرية المعرفية **لبيك**(**1973-1976**) الى عدم استقرار بنية صورة الجسم، حيث يمكن أن يرجع التقييم لحجم الجسم الحالي الى انفعال سالب الى الضغوط، وأن المزاج السالب يزيد من تقييم حجم الجسم لدى النساء اللائي يعانين من البوليميا (شره الطعام) فيجعل صورة الجسم تبدو سيئة (2002) والنظرية المعرفية "لبيك" عن الاكتئاب ترى أن صورة الجسم المحرفة/المشوهة يكون عرضا معرفيا للاكتئاب.

4-النظرية النمائية والاجتماعية الثقافية لصورة الجسد:

النظريات النمائية والاجتماعية والثقافية لجان بياجيه (**1890-1920**) تفسر وتشرح كيف أن صورة الجسم تنمو وتتطور؟ وأن فهم تلك النظريات يساعد على فهم لماذا تتكرر صورة الجسم السالبة لدى الأشخاص البدينين؟، ولقد ركزت النظريات النمائية على أهمية

مرحلة الطفولة والمراهقة كفترة هامة، وفي اثنائها تنمو وتتطور صورة الجسم، وأن هناك عوامل مثل: "وقت البلوغ" الئي يسهم في نمو صورة الجسم، وتهدف النظريات الثقافية والاجتماعية الى عقد المقارنة الاجتماعية والوسائل الثقافية الاجتماعية بخصوص الهيئة والمظهر الخارجي والجمال كعوامل هامة في نمو وتطور صورة الجسم (2002). **(دويك وفاء أحمد، 2002،ص 20).**

الفصل الثاني

سيكولوجية الطفولة

تمهيد

1 – مفهوم الطفولة

2 – خصائص النمو في الطفولة المتوسطة

3 –سيكولوجية الطفولة المتوسطة وفق المقاربات النمائية.

تمهيد

تطلق كلمة الطفولة المتوسط Middle Childhood على المرحلة العمرية من 6 الى 11 سنة، وتحدث فيها الكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية وتعتبر مجازا نهاية مرحلة الطفولة حيث أن الطفل ينتقل بعدها الى مرحلة المراهقة وينمو جسد الطفل بشكل واضح.

1-تعريف الطفولة:

لغة: هي أول مرحلة من المراحل النمائية وتبدأ من الميلاد حتى البلوغ ويطلق على الطفل المبسط الصغير. **(فرج عبد القادر طه، 2003 ، ص 266)**

اصطلاحا: تشير معاجم علم النفس وعلم الاجتماع أن الطفولة هي المرحلة التي تبدأ بولادة الطفل وتنتهي ببلوغه وتظهر فيها خصائص تميز سلوكياته واستقلاليته وتفكير بناءه في تلك الفترة وهي بذلك تعتبر المرحلة التي يعيشها الانسان منذ ولادته وفي بلوغه. **(N . Sillary , 2003 , P98)**

ويطلق مصطلح الطفولة المتوسطة على الأطفال الذين تقع أعمارهم بين العامين السادس والثامن وهو السن الذي يذهب فيه الأطفال الى المدرسة ليبدؤوا تعليمهم الابتدائي في الصفوف الثلاثة الأولى، من ثم يبدأ الطفل بالتأثر في هذه المرحلة بالعوامل البيئية والصحية والظروف الاقتصادية ويتـــأثر النمو الجسدي أيضا بالغذاء حيث أن كمية الغذاء ونوعه يؤثران في الانشطة لتي يمارسها الطفل، ويكون النضج العقلي في هذه المرحلة كبيرا بسبب دخول الطفل الى المدرسة، واكتسابه لمعارف جديدة.**(ألفت حقي،1998، 9-10)**

2-خصائص النمو في الطفولة المتوسطة:

يتصف الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة بعدة خصائص مصنف تبعا لاحتياجات الطفل، وتأثير البيئة فيه، وتتمثل الخصائص العامة لهذه المرحلة بكونها خصائص بناء الطفل وتنشئته الجسدية والنفسية السلوكية والتربوية والمعرفية ويطلق على مرحلة الطفولة المتوسطة لفظ (الطفولة الهادئة) وذلك نظرا للانخفاض النسبي في النمو الجسدي مقارنة بالمراحل السابقة والتالية، إلا أن نمو الطفل الاجتماعي والسلوكي والانفعالي غيرها من المظاهر يزداد باطراد واضح، نظرا لتعرض الطفل لظروف معرفية جديدة تتعلق بالمدرسة ويمكن اجمال الخصائص العامة المميزة لهذه المرحلة بالاتي...**(عبد الفتاح دويدار، 1996، ص218)**.

-**النمو الجسمي:** غالبا يكون النمو الجسمي في هذه المرحلة بطيئا مقارنة بالمراحل السابقة، وتبدأ ملامح الجسم والأطراف تتناسق مع بعضها البعض، ويتم في هذه المرحلة استبدال الأسنان اللبنية بالأسنان الدائمة، ويستطيع الطفل التحكم بالعضلات الدقيقة لديه، وبالتالي يستطيع امساك القلم والكتابة والأكل وحده، إلا أنه في هذه المرحلة تكون عظام الطفل لاتزال لبنية ولذلك يلاحظ حدوث بعض الكسور والاصابات في العظام، أما عن البصر لدى الطفل فقد تبدأ ظهور بعض المشكلات التي تعاني منها مثل: طول النظر أو قصيرة ويمكن علاجها عن طريق النظارات لأنه في هذه المرحلة يستطيع الطفل التعبير عن المشكلات التي تعاني منها وبالتالي يستطيع الطبيب تشخيصه.

-**النمو الفيسيولوجي:** في هذه المرحلة يقل عدد ساعات نوم الطفل مقارنه بالمراحل السابقة كما يستطيع الطفل ضبط عمليات الاخراج لديه بشكل كامل. ومن الجدير بالذكر أن الطفل يحتاج الى غذاء صحي، ومتوازن بكميات كبيرة نسبيا وذلك بسبب زيادة طول الألياف العصبية، وسمكها في هذه المرحلة.

-**النمو الحسي:** يستطيع الطفل في هذه المرحلة القراءة والكتابة وبالتالي يكون الادراك الحسي قد تطور مقارنة بالمراحل السابقة، ويستطيع الطفل وصف الزمان والمكان ومعرفة الفصول والأيام والأسابيع ويبدأ الطفل بادراك الأعداد والألوان والحروف الهجائية وتكون حواس الشم واللمس قوية جدا ويتميز الطفل في هذه المرحلة بقدرته على وصف الأشياء وصفا دقيقا.

-**النمو الحركي:** وفيها يستطيع الطفل تركيب وحل الأشياء المختلفة وذلك بسبب نضوج العضلات الدقيقة لديه كما يستطيع الطفل القفز والمشيء وممارسة الحركات الجسمية التي تحتاج الى توازن، كركوب الدراجة وفي الغالب يتصف الطفل بأنه كثير الحركة في هذه المرحلة. **(رأفت محمد بشناق، 2010، ص86)**

-**النمو الانفعالي:** في هذه المرحلة يصبح الطفل أكثر بناءًا واستقراراً مما سبق، إلا أنه لم يصل الى مرحلة النضج، كما أنه يصبح قادراً على التعبير عن حبه للوالدين والأصدقاء إلا أنه مازال يعبر عن مشاعر الغيرة خصوصا اذا كان لديه أشقاء، وقد تظهر بعض علامات الاضطراب لديه كمص الابهام أو التبول اللاإرادي وذلك بسبب دخوله الى المدرسة.**(عصام نور، 2006، ص97).**

-**النمو العقلي:** هذه المرحلة هي بداية دخول الطفل الى المدرسة لذلك فإن قدراته العقلية تتسارع بشكل كبير ويزداد مستوى الذكاء لديه وبالتالي تزداد الحصيلة اللغوية والثقافية لديه ويستطيع الطفل في هذه المرحلة اكتساب بعض المهارات، مثل حل المشكلات ويصبح الطفل أكثر مقدرة على التذكر والفهم والتركيز فيبدأ الخيال لديه بالتحول من عدم الواقعية الى الواقعية، ويكون لدى الطفل في هذه المرحلة حب استكشاف والاستطلاع والتعلم. **(رأفت محمد بشناق، 2010، ص86)**

3- سيكولوجية الطفولة المتوسطة، وفق المقاربات النمائية:

-المقاربة المعرفية عند "بياجيه":

-مرحلة العمليات الملموسة: تطابق مرحلة الطفولة المتوسطة في المقاربة المعرفية وتعتبر نظرية بياجيه في النمو المعرفي نظرية شاملة عن طبيعة الذكاء البشري وتطوره، واعتقد جان بياجيه أن لمرحلة الطفولة لشخص ما دورا حيويا وفاعلا في تنمية الشخص تعرف فكرة بياجيه في الأصل عل أنها نظرية في المرحلة التنموية.

-مرحلة العمليات المادية المحسوسة:

تبدأ هذه المرحلة من عمر السبع سنوات حتى احدى عشر سنة وتعتبر هذه المرحلة نقطة التحول الرئيسية في مراحل النمو المعرفي للطفل ويصبح فيها الطفل أقل أنانية وأكثر عقلانية.

يكتسب الطفل في هذه المرحلة القدرة على تطوير وتطبيق قواعد منطقية وملموسة على الكائنات ويشمل ذلك القدرة على تصنيف الكائنات في مجموعات فرعية بالاظافة الى القدرة على فهم الأمور المنطقية كالطول والوزن والفهم والحفاظ على سبيل المثال يصبح الطفل قادرا على ادراك أن مظهر الماء يتغير.**(رمضان القذافي، 1981، ص186).**

-المقاربة التحليلية "فرويد":

-نظرية التحليل النفسي:

هي نظرية حول تنظيم الشخصية واليات تطورها التي توجه العلاج التحليلي ويعتبر التحليل النفسي طريقة علاجية تستخدم في علاج الأمراض النفسية، وضع "سيغموند فرويد" أول نظرياته في التحليل النفسي فيما بعد للعديد من التعديلات ظهرت نظرية التحليل النفسي

بشكل كامل في الثلث الأخير من القرن العشرين باعتبارها جزءا من الحوار الحرج المتافقم حول العلاجات النفسية في فترة ما بعد التسعينات وبعد فترة طويلة من وفاة فرويد عام 1939 أصبحت نظريته موضع خلاف ورفعت على نطاق واسع وأوقف فرويد عمله حول الدماغ وأبحاثه العصبية وحول مجمل تركيزه على دراسته للعقل الباطن والسمات النفسية التي تشكله وعلى العلاج عبر استخدام اليات التداعي الحر والتحويل وأكدت دراسته على أهمية التنظيمات الجنسية في مرحلة الطفولة التي يمكن أن تؤثر على الحياة النفسية عند البالغين حددت أبحاثه حول الجينات الوراثية وجوانب تطورها خصائص نظرية التحليل النفسي ويدعي البعض أن النظرية التناسلية تظهر المرحلة التناسلية عند تلبية البشر لجميع احتياجاتهم لجميع المراحل الأخرى بقدرة كافية من الطاقة الجنسية وان الأفراد الذين يكبوا احتياجاتهم يصبحون مكبوتين أو عالقين في تلك المرحلة، وأدت نظرية فرويد وعمله على التطور النفسي الجنسي الى نشوء نظرية التحليل الجديدة أو الفرويديون المحدثون الذين امنوا بأهمية اللاوعي وتغييرات الأحلام والأليات الدفاعية والتأثير المتكامل لأحداث الطفولة ولكن كانت لديهم اعتراضات على هذه النظرية أيضا فقد رفضوا فكرة أن تطور الشخصية يتطور في عمر 9 سنوات بل اعتقدوا بأن تطور الشخصية يستثمر طوال حياة الفرد عملوا على توسيع عمل فرويد وشملوا المزيد من المؤشرات من المحيط وركزوا على أهمية الوعي واللاوعي ومن أهم واضعي النظريات اريك ويكون التطور النفسي الاجتماعي و'انا فرويد' و'كارل يونغ' و'ألفريد أدلر'،'كارين هورني'.**(جلابلالس، ب بونتاليس، 2002، ص357).**

-الآليات الدفاعية:

توازن الأنا بين الهو و الأنا العليا والواقع للحفاظ عل حالة حديثة من الوعي وبالتالي تعمل على حماية الفرد في أي ضغوطات أو قلق من خلال تحريف الواقع هذا يمنع تشكيل أية محاولة لدخول الأفكار والمكونات داخل اللاوعي الى الوعي، وتضع الأنواع المختلفة

للآليات الدفاعية، الكبت والتكوين العكسي والانكار والاسقاط النفسي والازاحة والتعلية والنكوص والتبرير

-المراحل:

-مرحلة الكمون:

تمثل هذه المرحلة دخول الطفل الى المدرسة والتي طرح فيها فرويد نظرية تطوير الشخصية (النفس) وهي نظرية مرحلية تقترح بأن التطور يحدث عبر مراحل تنتظر فيها الرغبة الجنسية على أجزاء الجسم المختلفة ترتيب هذه المراحل المختلفة تدريجيا على النحو التالي: الفموية، الشرجية، القضيبية (عقدة الأوديب والكمون التناسلية).

وتعد هذه المرحلة من مراحل تطور الغريزة الجنسية بحيث يتم خلالها كبت السنوات الأولى وتحويل استثمارات المواضيع الى تقمصات الوالدين وتطوير عمليات التسامي Sublimation..

-المرحلة الشفوية:(الفئة العمرية من الميلاد حتى عام واحد)،المنطقة المختصة(الفم):

خلال المرحلة الفموية يحدث مصدر التفاعل الرئيسي للرضع من خلال الفم يعتبر الفم أمرا حيويا للأكل ويشهد الرضع المتعبة من التحفيز الشفوي من خلال أنشطة مرضية مثل التذوق والامتصاص ولأن الرضيع يعتمد كليا على القائمين على رعاية الطفل (المسؤولين عن اطعام الطفل) فإن الطفل يطور أيضا شعور بالثقة والراحة من خلال هذا التحقير الشفوي.

الصراع الرئيسي في هذه المرحلة هو عملية الفطام حيث يجب أن يصبح الطفل أقل اعتمادا على مقدمي الرعاية اذا حدث تعلق في هذه المرحلة يعتقد فرويد أن الفرد سيواجه مشاكل تتعلق بالتبعية أو العدوان يمكن أن يؤدي التثبيت عن طريق الفم الى مشاكل في الشرب أو الأكل أو التدخين أو عض الأظافر.**(توما جورج خوري،2000، ص57).**

-المرحلة الشرجية:(الفئة العمرية من 1الى 3سنوات):المنطقة المختصة الأمعاء والمثانة).

خلال المرحلة الشرجية اعتقد فرويد أن التركيز الأساسي للشهوة هو السيطرة على حركات المثانة والأمعاء والصراع الرئيسي في هذه المرحلة هو التدريب على المرحاض، على الطفل أن يتعلم التكلم في حاجاته الجسدية تطوير هذه السيطرة يؤدي الى الشعور بالإنجاز والاستقلال وفقا لفرويد فإن النجاح في هذه المرحلة يعتمد على الطريقة التي يتعامل بها الولدان مع التدريب على استعمال المرحاض في الوقت المناسب يشجعون النتائج الايجابية ويساعدون الأطفال على الشعور بالقدرة الانتاجية خلال هذه المرحلة كانت بمثابة أساس أن يصبح الناس أشخاص أكفاء وانتاجيين مبدعيين.

-المرحلة القضيبية:(الفئة العمرية من 3 الى 6 سنوات) المنطقة المختصة (الأعضاء التناسلية):

اقترح فرويد أن خلال المرحلة القضيبية، التركيز الأساسي من الرغبة الجنسية هو على الأعضاء التناسلية في هذا العمر يبدأ الأطفال أيضا في اكتشاف الاختلافات بين الذكور والاناث كما يعتقد فرويد أن الأولاد يبدو ينظرون الى أبائهم كمنافس للأم وهذه المشاعر المتمثلة في الرغبة في امتلاك الأم والرغبة في استبدال الأب ومع ذلك يخشى الطفل أيضا من أن يعاقبه الأب بسبب هذه المشاعر.**(سلامة موسى، 2012).**

-المقاربة النفس اجتماعية:(اريكسون Erikson):

يعتبر اريكسون الفترة العمرية في النمو النفس اجتماعي انها المرحلة التي يستطيع الطفل أن يكيف نفسه لأداء العديد من المهارات عن طريق تطوير احساسه بالعمل والكد لينشأ فردا قادرا على الانجاز الدراسي واللعب وهما ركنان مهمين في تكوين الاحساس الجهد اذا تم التوجيه اليهم بطريقة صحيحة، والا فإن الشعور بالنقص والدونية سيبقى معه طول حياته حيث أن شعوره بالنجاح يحثه على الانجاز عكس الفشل الذي يحث على الدونية.**(علي فاتح الهنداوي، 2002، ص64).**

الفصل الثالث

سيكولوجية الطلاق

تمهيد

1- تعريف الطلاق

2- أسباب الطلاق

3-أنواع الطلاق

4- انعكاسات واثار الطلاق

5-النظريات الاجتماعية المفسرة للطلاق

تمهيد:

تعد مشكلة الطلاق من المشكلات الشائعة التي يتعرض لها الزواج، وهي مؤشر على مستوى جودة وكفاءة العلاقات الأسرية والزوجية، ومدى ارتكاز البنيان الأسري على ركائز صلبة من حسن الاختيار والكفاءة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكية، فالطلاق إرباك وهدم للكيان الأسري الذي يعيش فيه الأفراد ويؤمن لهم السكن والاستقرار والتوافق والتساند.

1-الطلاق:

-تعريف الطلاق:

-**لغة:** بمعنى التطليق وهو التخلية من القيد، فيقال طلق المرأة اي خلاها من قيد النكاح وأطلق المرأة بمعنى طلقها والجمع أطلاق. **(عطله حمدان جمعة، ص09).**

-**اصطلاحا:** الطلاق هو رابطة الزواج الصحيح انها العلاقة التي تربط بين الزوجين، في الحلال والمال بلفظ مشتق من الطلاق أو معناه الصريح . **(روزيتا حاج ميسكان،2003)**

-**شرعا:** تعدد تعريفات الفقهاء للطلاق من ذلك:

أ-عند المالكية: "بأنه رفع القيد الثابت شرعا بالنكاح".

ب-عند الشافعية: "حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق ونحوه".

ج- عند الحنفية: "رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص".**(مريم أحمد الداغستاني،1994،ص08).**

-من القران الكريم: قال الله تعالى:<الطّلاق مرتين فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان >. (سورة البقرة، الآية 229).

-من السنة: قول النبي صل الله عليه وسلم:<يا أيّها النّاس، ما بال أحدكم يزوج عبده أمتّه، ثم يريد أن يفرق بينهما، انّما الطلاق لمن أحد بالسّاق>. (سنن ابن ماجة، حديث رقم 2081).

-التعريف القانوني للطلاق: عبر عنه القانون الجزائري بمصطلح حل الرابطة الزوجية بالطلاق أو الوفاة بمعنى حل عقد الزواج بتراضي الزوجين وربطه بالمادة 49 من قانون الأسرة ولا يتم إلا بمحاولة صلح بدون أن تتجاوز مدة 03 أشهر.**(محمد قسيمية، ص 83).**

-أسباب الطلاق:

1-الزواج المبكر:

حسب الدكتورة عايد عبد الفتاح التي أجرت دراسة ميدانية حول أسباب الطلاق أرجعته بنسبة 80%من حالات الطلاق بسببها الزواج المبكر عند الأزواج التي تتراوح سنهم ما بين 14-18 سنة فينظر للزواج على أنه سترة للبنت ونصف دين للرجل ويعتبرونه مدعاة للمباهاة والافتخار دون التفكير في العواقب وهذا النوع من الزواج ليس نتاج لأنماط سلوكية وراثية بل هو نتاج نظام صاغته العادات والتقاليد والاتجاهات.**(بوبيدي لامية، ص160).**

2- الاختيار الزواجي:

نجد هذا النوع بكثرة في المجتمعات الريفية وهو زواج داخلي مرتب على أساس الانتماء الى عائلة واحدة أو عشيرة واحدة مفضلين بذلك تقاليد القرابة وتختلف تبعا للطبقات الاجتماعية، فأفراد الطبقات العليا لا يخضعون لنفس قوانين الطبقة الوسطى والدنيا حيث

يتمتعون بحرية الاختيار ونفس الشيء بالنسبة للفتيات فعملية الاختيار لها تأثير هام على الاستقرار الزواجي. **(بوبيدي لامية، ً167).**

3- فرض القوة:

كثيرا ما نجد صراع أزلي بين الكنة والحماة فالزوجة ترغب بالتمتع بالحرية والاستقلالية غير أن الحالة الاجتماعية تلزم الزوجة بالاقامة من أهل الزوج ومن هنا يبدأ الصراع، وبالمقابل شعور الحماة أن الزوجة سرقت ابنها وعليها استرداده. **(بوبيدي لامية، ص169).**

4-سكن الزوجين بعد الزواج:

ان التغيير الاجتماعي الى الأسرة وخصوصا أحوال المرأة التي أصبحت متعلمة وعاملة لم تعد تسمح لأحد في التدخل في شؤون زوجها ما أحدث تصادم بين الزوجة سرقت ابنها وعليها استرداده.

5-عدم التوافق الجنسي:

الذي يسبب كثيرا من حالات نفور الزوج من بيته والبحث عن البديل ما يجر في أغلب الأحيان الى الخيانة الزوجية والطلاق.**(بلقاسم علالي،2008-2009، ص07)**

6-المسائل المالية:

واحدة من أكثر أسباب الطلاق شيوعا لاختلافاتهم في كيفية ادارة الشؤون المالية في اطار العلاقة الزوجية ويسبب هذا الطلاق سواء بعدم قدرة الزوج أو الزوجين معا على الوفاء بمتطلبات الأسرة وتراكم الديون ما يسبب انهيار هذه العائلة.**(أمين نور أحمد الأمين، ص58).**

7-الادمان:

وقوع أحد الزوجين فريسة في براثن الادمان فهذا بحد ذاته ارتكاب خطأ من المصلحة الزوجية ويسبب الادمان والأذى للطرف الآخر فالإدمان والحياة الزوجية لا يجتمعان تحت سقف واحد.(**بلقاسم علالي،ص176)**.

8-خروج المرأة للعمل:

يرى كثير من علماء الاجتماع اقبال المرأة على طلب العلم وتحررها الاجتماعي والاقتصادي وهذا ما ولد لديها شعوراً قويا بالتمرد على سلطة الرجل التقليدية ، اي الشعور بالاستقلالية المادية عن زوجها وهذا ما يجرها بالشعور بأنها في غنا عنه.**(بلقاسم علالي، ص183)**.

-أسباب أخرى للطلاق:

1-أسباب ثقافية:

فعدم التكافؤ في الشهادات الجامعية في الوقت الحاضر يؤدي الى مشاكل كثيرة بين الزوجين، فأحيانا يتزوج الشباب بفتاة غير متعلمة، ويكمل هو دراستها بعد الزواج.

2-أسباب اقتصادية:

التقصير في تلبية الحاجات، الفرق بين الواقع الاقتصادي والأسرة الزوجية قبل الزواج وواقع المستوى الاقتصادي لزوجها.**(ساجد عفيف، ص26-27)**.

3-الطلاق الصامت:

وهو نوع من الاستجابة يتضمن الابتعاد المادي (الفيزيقي) وحتى عدم النظر لهذا الطرف كما لو كان غير موجود.**(غلاء الدين الكفافي، 1999، ص433)**.

يعد الطلاق الصامت أشد أنواع الطلاق خطورة وأشدها انما يكون الشريكين يعيشان تحت سقف واحد لكنها مطلقان من دون شهود، ويظهر بين الزوجين عندما يغيب الحب والتفاهم والاهتمام المتبادل والثقة والرغبة الحقيقية في البقاء معا، فتدخل الحياة الزوجية في حالة موت سريري.**(رنا حكمة عباس، 2020، ص597).**

4-الطلاق الصريح:

وهو ما يتضمن لفظ الطلاق على أي وجه، ويشمل كل لفظ من مادة الطلاق، كانت طالق أو مطلقة أو طلقتك، أو امرأتي مطلقة.**(جمعة عطاالله حمدان، 2021،ص 26)**

5-الطلاق التعسفي:

عرفه مصطفى السباعي بأنّه اساءة استعمال الحق، بحيث يؤدي الى ضرر بالغير.

وعرفه عبد الواحد كرم بأنه استعمال شخص لحق ينشأ عنه ضرر بالغير.**(ساجد عفيف عتلي، ص30).**

-أنواع الطلاق:

الطلاق ثلاث أنواع: رجعي، الطلاق البائن بيونة صغرى، الطلاق البائن بيونة كبرى.

1-الطلاق الرجعي:

وهو الذي يملك فيه الزوج رجعة المطلقة أثناء العدة من غير اختيارها.**(مريم أحمد الداغستاني، 1994، ص40).**

2-الطلاق البائن بيونة صغرى:

وهو الذي لا رجع فيه ولا تعود فيه المرأة الى زوجها إلا بموافقتها وبمهر وعقد جديدين.**(جمعة عطاالله حمدان، 2021، ص26).**

3-الطلاق البائن بيونة كبرى:

وهو أن يطلقها بالثلاث بذكر لفظ الطلاق ومن عدد الثلاث أما اذا طلقها بلفظ ثلاث مرة واحدة فهذا اختلف الفقهاء فيه.**(مريم أحمد الداغستاني، 1994، ص31).**

-اثار الطلاق:

-أثر الطلاق على الأسرة:

يؤدي الطلاق الى تعريض الأسرة وهدم بنيانها وفك الروابط القوية التي تربط بين أفرادها، فالطلاق يؤدي الى انفصال الزوجين والاضرار بالأطفال وحرمانهم النشأة الطبيعية في رعاية الوالدين، هذا بالإضافة الى أن الطلاق في الأسر الفقيرة قد يؤدي الى تشرد الأطفال وانحرافهم.**(حسومي لويزة،2019-2020، ص40)**

-أثر الطلاق على الأطفال:

الأطفال هم أول ضحايا الطلاق، سيفقدون أول عوامل الاستقرار في حياتهم، انه حصن الأسرة ، وتبدأ المشاكل فيكون التشرد مصيرهم أو أم تبحث عن مأوى وستدخل في المحاكم لمطالبته بالسكن وهو يتمتع بحجة أنه لا يملك ذلك ولا يقدر على الكراء حتى تلزمه المحكمة بأحد الحلين، تقول الباحثة الاجتماعية 'لويز' في حديثها عن جرائم الأحداث**<لا يوجد أطفال مذنبون بل الأطفال دائما ضحايا للطلاق، فالطفل في السنوات الأولى من حياته هو حصيلة العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر عليه، وتتفاعل باستمرار في ميدان لا يكاد أن توجد**

فيه بادي الأمر أية مقاومة صادرة من الطفل نفسه. (بلقاسم علالي، 2008-2009، ص185)

هذا المحيط المليء بالتوتر بين الزوجين والحرب الباردة بينهما يؤثر بالطبع على حياة الأبناء في أمور متعددة هي:

-يتأثر الأبناء بهذا المحيط النفسي ويظهر بالطبع في سلوكياتهم.

-انحراف سلوك الأبناء رغبة في التمرد على صمت الوالدين.

-التأثير في مواهب الطفل وحياته التعليمية والعلمية. **(رنا حكمة عباس، 2020، ص601).**

-أثر الطلاق على المطلقين:

بعد انتهاء الرابطة الزوجية بين الزوجين تتلاشى جميع العلاقات والروابط بينهما وذلك نتيجة لتعاظم الخلافات والصراعات الدائمة بينهما التي تصل الى صراع بين أسرتي الزوجين، وبالتالي يأتي الطلاق كحل نهائي للحد من التوترات والمشكلات. **(حسومي لويزة، 2019-2020، ص41).**

-النظريات الاجتماعية المفسرة للطلاق:

-النظرية الوظيفية:

يقوم المجتمع الوظيفي على فكرة ارتباط اجزاء المجتمع مع بعضها البعض، على الرغم من استقلالها الظاهري، حيث تستمد الوظيفة نظرتها الى المجتمع من النشرة العضوية في تصورها لوظائف أجزاء الجسم الحي داخل البناء الكلي للكائن الحي، ومن هذا المنطلق

يمكن اسقاط هذه النظرة على الوظائف الاجتماعية التي تؤديها التنظيمات داخل البناء الاجتماعي الكلي.

-نظرية التبادل لجورج ليفنجر في الطلاق:

تعد نظرية التبادل Exchange Theory هي النظرية الأكثر شيوعا في الطلاق وهذه النظرية تقوم على أن الطلاق قد يتوقع عندما تكون العيوب أكثر ويوضح لنا العالم النفسي جورج ليفنجر أنه عندما تفشل العلاقات الودية فانه يبدوا أن الطرفين قد انتهيا الى نقطة يرى أحد الطرفين أو كلاهما أن هناك أخرى قد أصبحت أكثر جاذبية وليس من الضروري أن تكون العلاقة مع جنس مختلف فقد تكون هي العيش باستقلال وحرية.

-نظرية التفكك الاجتماعي:

يعتمد أنصار هذه النظرية أن استقرار أي مجتمع يعتمد على انتظام ماهو متوقع من الأفراد في اطار ثقافة المجتمع فاذا توقف الأفراد على ماهو مقبول وماهو غير مقبول من السلوك ووضحت الضوابط الاجتماعية اللازمة لهذا فإن هذا المجتمع سيكون مستقرا بدرجة أو بأخرى ولكن عندما ينهار نظام التوقعات الاجتماعية وينهار لذلك نظام التوافق لأي سبب فإن المجتمع يكون في حالة تفكك أو عدم تنظيم اجتماعي.**(حسومي لويزة،2014-2020، ص15).**

خلاصة:

بعد عرض الإطار النظري الخاص بصورة الجسد، تبين أنها تمثل صورة ذهنية وعقلية يكونها كل فرد منا عن جسمه، أو طريقة إدراك كل واحد منا لجسمه ومظهره، ولهذه الصورة أهمية كبيرة على حياة الأفراد وتفاعلاتهم اليومية مع الآخرين في جميع مراحل النمو، خاصة اذا تعلق الأمر بمرحلة الطفولة المتوسطة والتي تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الطفل كما أن الرضا أو عدم الرضا عن هذه الصورة الجسدية تتأثر بمجموعة متعددة من العوامل الشخصية والثقافية الأسرية والاجتماعية، وأيضا أثر الطلاق على حياة هذا الطفل وفقدان الاستقرار .

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3-أدوات الدراسة

4-عينة الدراسة الأساسية

5-حدود الدراسة

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل منهج الدراسة المستخدمة واختيار ووصف العينة التي أجريت عليها الدراسة الأساسية، وعرض للأدوات المستخدمة، واخيرا يتناول الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل الاحصائي في فروض الدراسة.

اولاً: منهج الدراسة:

من خلال موضوع الدراسة ونوعها وتحقيقا لأهدافها التي تسعى الى توضيف خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق والتأكد من صدق الفروض التي قامت عليها هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج العيادي باستخدام تقنية دراسة الحالة وقد تم تعريفه على أنه المنهج العلمي الذي يمكن المختص النفسي من الكشف عن حياة العميل وفهم سلوكه، اذا يستخدم في وعلاج الأفراد الذين يكابدون اضطرابات نفسية أو خلقية أو يعانون من مشكلات توافقية شخصية أو اجتماعية أو دراسية أو مهنية.**(لويس كامل مليكة، 2006،ص 198).**

وبالتالي فإن المنهج العيادي هو المنهج الأنسب وذلك ما تتطلبه هذه الدراسة من استخدام أدوات ووسائل لجمع المعلومات وتحليلها بهدف اختبار الفرضية وكذلك طلبا للدقة في النتائج التي نريد التوصل اليها.

يتناول المنهج العيادي تقنية دراسة الحالة، وبما أننا في موضوعنا نتناول حالات خاصة وهم الأطفال ضحايا الطلاق محاولين معرفة الانعكاسات النفسية للطلاق على صورة الجسد من خلال تحليل رسومات مجموعة الدراسة للرجل وابراز خصائص الصورة الجسدية لهذه الفئة.

ويمكن تعريف دراسة الحالة كالتالي: هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة وهي تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل، وهي منهج لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت

بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة، وهي بحث شامل لأهم عناصر حياة المريض ، وكذلك هي وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل، لذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه ويعتبر تاريخ الحالة يتناول دراسة مسحية مطولة شاملة للنمو منذ وجوده، والعوامل المؤثرة فيه، وأسلوب التنشئة الاجتماعي والخبرات الماضية والتاريخ التربوي والتعليمي والصحي والخبرات المهنية وتاريخ التوافق النفسي.**(حجاب سارة،2013).**

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على استكشاف طريقة البحث والتأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة ومتغيراتها ،كما تسمح لنا بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث والاطلاع على عينة الدراسة الحالية ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في دراستنا ومعرفة مدى توافق المنهج المختار للدراسة مع المتغيرات.

تم استطلاع ميدان الدراسة وذلك للتأكد من وجود العينة، وكذلك من أجل جمع أكبر قدر يمكن من المعلومات حول موضع البحث، وبما أن ميدان البحث كان في المدراس الابتدائية ، توجهنا الى مدرسة " ابتدائية الشهيد راجعي عبد الله" المتواجدة في "قرية الدريعات "بتاريخ "2022/03/13"، وقابلنا بعج ذلك مدير المدرسة والذي استقبلنا وأبدى اهتمامه بمساعدة الباحثين والبحث العلمي بشكل عام، واثناء هذه المقابلة تم الاستفسار عن مدى توفر عينة البحث ضمن الأطفال المتمدرسين بالمدرسة، وهوما ما أكده لنا المدير بعد ذلك ، حيث صرح لنا بتوفر بعض من الأطفال ضحايا الطلاق بمدرسته.

وهناك تم اختيار حالات الدراسة بطريقة قصدية بمساعدة مستشارة التوجيه والمعلمين، بعد ذلك قمنا بالتعرف على الحالات التي تم اختيارها ثم تطبيق اختبار رسم الرجل الذي

سوف يساعدنا لاحقا على استخراج خصائص الصورة الجسدية لهؤلاء الأطفال من ضحايا الطلاق.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

-تعريف اختبار رسم الرجل:

منذ ظهور اختبار رسم الرجل عام (1926)، وهو يستخدم على نطاق واسع مع الأطفال في المدارس والمؤسسات الاجتماعية، ومع ذوي الفئات الخاصة لقياس الذكاء، وقد استخدم في أغلب دول العالم، نظراً لكونه اختبار عبر حضاري.. وهو أحد الاختبارات الاسقاطية الذي يمكن استخدامه كوسيلة لقياس القدرة على تكوين المفاهيم للأفراد، ولم يتم استخدامه فقط لقياس الذكاء، بل أن بعض الباحثين استخدمه أيضاً للتعرف على نواحي الشخصية، وفيما يلي نعرض
لاستخدام اختبار رسم الرجل في قياس كل من الذكاء والشخصية.**(مركز ديبونو لتعليم التفكير،2017،ص5).**

-طريقة تطبيق الاختبار:

هذا الاختبار يتطلب قلم رصاص أسود، وورقة بيضاء لا تحتوي على سطور. **(عنو عزيزة، 2017،ص195).**

-التعليمة:

على الورقة أماك سوف ترسم رجلا، جرب أن تقوم برسم أي رجل ارسم أحسن رجل أرسم أحسن رسم خذ وقتك وعلى مهلك، هيا ابدا الرسم وللرد على كل سؤال نقول له: <اعمل كما تحب> . (Royer ,1977 ,p 09).

-رابعاً: عينة الدراسة:

تمثلت مجموعة البحث في 03 حالات من الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين 9-10 سنوات، تم اختيارهم بطريقة قصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وكذا أدواته.

-الجدول يمثل خصائص مجموعة الدراسة:

الحالة	الجنس	السن	المستوى
(أ)	أنثى	5 سنوات	تحضيري
(ش)	أنثى	5سنوات	تحضيري
(ز)	ذكر	10 سنوات	الخامسة ابتدائي

-حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: تمت الدراسة في مدرسة "الشهيد راجعي عبد الله بقرية الدريعات ولاية حمام الضلعة-المسيلة"

المدرسة	سنة الافتتاح	عدد الحجرات	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأفواج
ابتدائية الشهيد راجعي عبد الله	1965	12	06	270	09

-الحدود الزمانية:

تم اجراء الدراسة الميدانية بداية من 2022/03/13 الى غاية 2022/03/24 خلال السنة الجامعية 2021-2022

-الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل:

1- تحليل رسم الشخص الكمي:

-وضعية رسم الشخص:

أ- الرأس T-tete.

ب- صورة مخطط الجسد Schèma Corpoel.

ج- اللباس V-vètement.

» يتم تحليل أجزاء الرسم بالعودة الى سلالم التنقيط

-التحليل النوعي:

ويحتوي على أربعة عناصر تخص كل تفاصيل رسم الشخص:

1-السلوك الملاحظ أثناء الرسم

2-الجوانب العامة للرسم

3-الموقع، الابعاد، الخط، الوضعية، التناظر، وضعية الجسم، التموين، معلومات خاصة وتشمل العمر، الجنس، الهوية، الحيط

4-الجوانب التحليلة للرسم:

-الرأس

-الجذع

-الأطراف: الذراعين والساقين

-اللباس

2- المقابلة مع الأم نصف الموجهة:

اعتمدناها مقابلة نصف موجهة مع الأمهات بغية التعرف على قصة الطلاق وكذلك المعاش النفسي للطفل بعد الطلاق، وكانت مقابلة نصف موجهة كونها تعطي فرصة لحرية أكثر للحالة من أجل التعبير وترك مساحة لوضع أجوبة على الأسئلة المطروحة من قبل الفاحص.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة وفق الفرضيات

1-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

2-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

3-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

4-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة

5-1 التحليل العام

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1-1 مناقشة الفرضية الفرعية الأولى

2-1 مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

3-1 مناقشة الفرضية العامة

تمهيد:

يعالج الفصل الحالي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها المتحصل عليها بعد إجراء الاختبار والمتمثل في إختبار رسم الرجل، تم تطبيقة على أفراد عينه من أطفال ضحايا الطلاق مابين 5الى10 سنوات مختارون بطريقة قصدية، حيث يتم في بداية الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة لكل حالة على حدا وفق الفرضيات، ويليها بعدا مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1-عرض وتحليل النتائج وفق فرضيات الدراسة:

-عرض وتحليل بيانات الحالة الأولى:

الاسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد الأخوة	الحالة الصحية	المستوى المعيشي	الهيئة
أ	5سنوات	أنثى	تحضيري	5	لا يوجد	جيدة	متدهورة	جميلة

-بيانات حول الوالدين:

_البيانات الخاصة بالأم:

العمر:25سنة

عمرها عند الزواج:19 سنة

مستواها الدراسي:1متوسط

الحالة الاقتصادية للأم: متدهورة

الحالة الصحية للأم: غير جيدة كما أنها تعاني من اعاقة في اليد اليسرى

طول فترة نمو البنت: الأشهر الأولى متعبة

الحالة النفسية للأم أثناء الحمل: متعبة

الحالة الصحية أثناء الحمل: متعبة

نوع الولادة :عن طريق العملية الجراحية

نوع الرضاعة: اصطناعية

مشكلات طفل في النوم: لا يوجد

-بيانات حول الأب:

عمره عند الزواج: 40 سنة

عمره الحالي:45 سنة

حالته صحية: جيدة

مستواه الدراسي: 4متوسط

المهنة: عاطل عن العمل

الحالة الاقتصادية: متوسطة

_بيانات حول الطلاق:

مدة الزواج: عام

كيفية الزواج: تقليدية

سنة الطلاق :2016

مدة الطلاق: 5 سنوات

أسبابه: شرب الكحول والتعدي عليها بالضرب

حالة الأم عند حدوث الطلاق: حزينة ومتعبة

اقامة الحالة حاليا: في منزل جدتها مع الأم

هل تزوج أحد الوالدين: نعم تزوج الأب

-ملخص المقابلة مع الأم وتحليلها:

أجرينا المقابلة مع الأم في ظروف ممتازة، حيث حضرت وأجابت على جميع الاسئلة المتمحورة حول حياتها وحياة ابنتها أثناء الطلاق وحول المعاش النفسي للطفلة فمن خلال المقابلة قامت باختيار قصة الطلاق، والتي تتمحور حول ادمان زوجها للكحول وضربها، حيث أن بعد زواج الأم في سن 19 سنة خارج ولاية المسيلة بالضبط في احدى قرى ولاية تيزي وزو، من رجل مطلق مرتين يكبرها ب21سنة، والذي كان يسهر على شرب الكحول ويعود ليضربها بوحشية بسبب سكره وكانوا يعيشون ظروف معيشية قاسية، رغم ذلك فهي تعذره فقد قالت (كان حنين حتى ويضربني بصح كي يفطن يطلب سماح ويطيب معايا ويحن عليا)، لكن لم يتوقف الأمر هنا فقط استمر على ضربها حتى عرفت أنها حامل بألاء وبعد شهر تقدمت بطلب طلاق للمحكمة، أما بالنسبة لألاء فهي لم تعش أية ظروف وحشية مع أباها لهذا فهي لا تكن له أية مشاعر سيئة وهي تعيش مع أمها في منزل جدها (أب أمها)، أما عن تصرفات ألاء في المنزل ومع أصدقائها فهي تقول أنها طبيعية ولم تلاحظ عليها شيء سوى أنها تشتاق لوالدها في المناسبات وتقول:(كان غير جاء بابا هنا فالعيد باش يخرجني ندور)، وتحب كثيرا اللعب مع أصدقائها ونشيطة وتستطيع تكوين الصداقات وهي لا تكرهه بل تحبه وتتمنى وجوده معها فألاء قالت لي عند سؤالي لها: " هل هي مشتاقة اليه" قالت (انا توحشتوا ونحبو بصح هو يأكل المخدرات وميجيش يشوفني)، ومن

هنا فألاء تعيش حياة عادية وليست من النوع العصبي بل هي تنتبه لأبسط الأمور وقريبة من أمها كثيرا وأنها تقدر مجهوداتها كما قالت أمها (انا صابرة على جال بنتي، وبنتي شاطرة وتحس بيا) وهي لاتعاني من مشاكل في النوم بل هادئة ومنظمة أي أنها سعيدة في حياتها وأظافت أيضا عن سؤالنا ماذا تريدين أن تقول له قالت (أني حابة نعرف يحبني ولا لا ونقولوا اشريلي لبسة وأرواح شوفني برك) رغم ما لا حضناه من خلال رسمها من عدم ادراكها للجسد والفضاء الذي تعيش فيه.

ومن خلال المقابلة التي أجريت مع أم (أ) فهي اتضح أن أم ألاء لم تحكي لابنتها ما قاسته مع والدها بل أخبرتها فقط انه كان يشرب الكحول والمخدرات فقد قالت (اها محكيتلها على واش دارلي علابالها برك بلي يشرب شراب) طفلتها لم تلاحظ عليها أية تغيرات أو تصرفات وقالت (لباس بيها عادي عايشة عادي وجامي شكات) وأنها محبوبة لقولها (بنتي تتحب بالخف وصحباتها يحبوها)، لكنها تحس بنقص والدها وتشتاق اليه لقولها كذلك (نحبو وتوحشتوا ومنيش زعفانة منو)، ثم انتهت المقابلة وشكرتنا الأم وقالت لو أن هذه الجلسات دائمة (أنا ليوم فرغتلكم قلبي ورتحت بزاف وربي يجازيكم)، فقلنا لها أن لديها طفلة مشاء الله ثم غادرت وهي تشكرنا.

-بيانات كيفية الرسم:

1-قمت بالجلوس أنا والحالة (أ) في مكان مناسب وملائم لاختبار رسم الرجل (اضاءة مناسبة وغرفة خالية من الصور أو اي ايحاء).

2-قمت بإعطائها قلم رصاص وورقة بيضاء وطلبت منها رسم رجل قائلة لها: هل تعرفين رسم رجل؟ أجابتني بنعم، فقلت لها أرسمي لي رجلا وان أحببتي ارسمي لي أباك وخذي الوقت الذي تريدين.

3-تم تقديم الورقة أفقي مه القلم.

كانت الساعة (10:00)

وقت الرسم (3د،5د).

يوم: 2022/03/13

-تسجيل كيفية الرسم:

بدأت (أ) ترسم على شكل بيضوي الذي هو الرأس ثم رسمت خطين مستقيمين ملتصقين في الرأس مباشرة الى الأسفل ثم رسمت العين اليمنى ثم العين اليسرى أكبر بقليل، ثم الفم ثم اليدين متلصقين بالرأس حيث رسمت اليد اليسرى طويلة واليمنى غير واضحة وأكملت الرسم في ظرف دقائق ولم تستعمل أية ألوان.

-عرض نتائج اختبار رسم الرجل للحالة (أ):

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول: دراسة الأشكال العامة للرسم	**تمركز الرسم**	
	-الجهة العليا -الميل الى المنطقة اليمنى -الرسم على الشكل العمودي للورقة	الحياة المثالية الالتصاق بالأم تمثل الحاضر والواقع والتوازن
	الحجم	
	-صغير	التراجع في الشخصية، الخجل والخوف ،عدم الشعور بالأمن وكل هذا يدل على الشعور بالحرمان.
	الخطوط	

	-الخط الخفيف -الخطوط المستقيمة -الخطوط المنحنية	يدل على الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنقص يدل على الاحساس بالخطورة والقساوة والصرامة يدل على الخضوع الأنوثة النرجسية والليونة
	موضع الرسم وتناسق أعضاءه	
	-يكون شكل الرأس أو الجذع غير منتظم نوعاً ما. -عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم، وعدم تناسق الأحجام - عندما لا يكون الذراعان في نفس العلو -عندما لا يكون الذراعان والساقان على نفس الطول والعرض	فقدان توازن الجسم يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي يدل على عدم توافق لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الاجتماعي اختلال الوجه
المحور الثاني: تحليل أجزاء الرسم	**وضعية الرسم وحركاته**	
	-الذراعان مرفوعتين للأعلى على شكل عمودي وملتصقان بالجسد -الوضعية العامة للجسد	الحاجة الى التحكم في التنفس والابتعاد عن الآخرين تعبير عن الشعور بالضغط اتجاه المحيط ووجود كف
	تعبيرات المرسوم	
	-ابتسامة الشخص -الأشياء المحيطة لا توجد -الرأس بيضوي وصغير	يدل على الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا عدم الاهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات القدرة على التحكم في الغرائز أو الصعوبات الاتصال ويدل على المادية الواقعية ونوع من الثقل النفسي
	خطوط الوجه بصفة عامة	
	-العينين كبيرة -الفم الدائري	التفتح نحو العالم الخارجي يمرز الى الطفولة والى التبعية
	الأطراف	

	-الساقين متباعدان -عدم رسم اليدان بالشكل الصحيح	يدل عل عدم الأمن، الشعور بالذنب الذي يسببه المحيط يدل العجز على تكوين علاقات تواصل مع الآخرين والشعور بالنقص

-تحليل نتائج الاختبار للحالة الأولى:

من خلال الدلالات الإسقاطية لاختبار رسم الرجل لدى الحالة (أ) ضحية لطلاق الوالدين لديها نوع من التوازن في الحاضر كما كان تمركز الرسم في الجهة العليا اليمنى مايدل على الاهتمام بالمثالية والواقعية والالتصاق بالأم، أما حجم الرأس فكان صغيرا وهذا دليل على تراجع الشخصية عند (أ) وكذلك شعورها بالخجل والخوف وعدم الأمن والتردد في التعبير عن مشاعره وميله الى الحزن والكابة وهذا ما يرجع الى الحرمانات التي يشعر بها من المحيط الذي يعيش فيه ونجد في رسمه أنه ترك مساحة كبيرة من البياض والتي تدل على شعوره بالرقابة الداخلية والخارجية.

أما بالنسبة لخطوط الرسم كانت خفيفة عند الرأس مما يدل على الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والخط الغليظ من الأسفل يدل على الشعور بالنقص وعدم الرضا. كذلك قامت برسم الخطوط بشكل مستقيم ويدل على الاحساس بالخطورة والقساوة والصرامة والخطوط المنحنية في الذراعين يدل على الخضوع والأنوثة والنرجسية والكيونة.

ومن ناحية موضوع الرسم وتناسق أعضاءه نجد أن الحالة (أ) يعاني من فقدان توازن الجسم ويدل على النقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي كذلك يدل على عدم التوافق البنوي لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الاجتماعي مع اختلال في الوجه. كما أن الحالة (أ) قام برسم الذراعين مفتوحين وهذا دليل على طلب الرعاية والحنان كذلك وضعية الجسد العامة تعبر عن شعور الحالة بالضغط اتجاه المحيط ووجود عنف كما عبرت الحالة برسم ذراعين مرفوعين للأعلى غير متناظرين وعلى الشكل العمودي وملتصقان بالجسد والتي تعني الحاجة الى التحكم في التنفس والابتعاد عن الآخرين ووجود عنف كبير.

الحالة (أ) لم تستعمل اية الوان ،أما عن تعبيرات المرسوم فقد رسمه الشخص على شكل مبتسم ويدل على الرغبة في الظهور بصورة مقبولة اجتماعيا، لم ترسم الحال ايه

أشياء محيطة بالرسم وهذا يدل على عد الاهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات.

كما قامت برسم شكل الرأس بيضوي وصغير والقدرة على التحكم في الغرائز أو صعوبات الاتصال ويدل على المادية ونوع من الثقل النفسي، وخطوط الوجه بصفة عامة رسمت العينين كبيرة ما يعني التفتح نحو العالم الخارجي والفم دائري يرمز الى الطفولة والتبعية، لم ترسم الحالة (أ) جذع أو أية ملابس للرسمة أما الأطراف فقد رسمت الساقين متباعدين والذي يد على عدم الأمن والشعور بالذنب الذي يسبب المحيط وعد رسم اليدين بالشكل الصحيح يدل على العجز على تكوين علاقات التواصل من الآخرين والشعور بالذنب.

-عرض نتائج وتحليل الحالة الثانية:

-عرض وتحليل بيانات الحالة الأولى:

الاسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد الأخوة	الحالة الصحية	المستوى المعيشي	الهيئة
ش	5سنوات	أنثى	تحضيري	5	أخ واحد	جيدة	متوسط	جميلة

-بيانات حول الوالدين

_البيانات الخاصة بالأم:

العمر:40سنة

عمرها عند الزواج:32 سنة

مستواها الدراسي: لا يوجد

الحالة الاقتصادية للأم: متدهورة

الحالة الصحية للأم: جيدة

طول فترة نمو البنت: متعبة

الحالة النفسية للأم أثناء الحمل: سيئة

الحالة الصحية أثناء الحمل: متدهورة مع الاصابة بامراض

نوع الولادة :طبيعية

نوع الرضاعة: طبيعية

مشكلات طفل في النوم: لا يوجد

-بيانات حول الأب:

عمره عند الزواج: 45 سنة

عمره الحالي:52 سنة

حالته صحية: جيدة

مستواه الدراسي: 1متوسط

المهنة: لا يعمل

الحالة الاقتصادية: متوسطة

_بيانات حول الطلاق:

مدة الزواج: 7 سنوات

كيفية الزواج: تقليدية

سنة الطلاق :2021

مدة الطلاق: عام

أسبابه: شرب الكحول والتعدي عليها بالضرب –غير مسؤول–وتحريد من الأم

حالة الأم عند حدوث الطلاق: حزينة ومتعبة

اقامة الحالة حاليا: في منزل جدها مع الأم

هل تزوج أحد الوالدين: لا

–ملخص المقابلة مع الأم وتحليلها:

حضرت أم شيماء بعد اتصال الأستاذة بها كذلك، حضرت على الساعة 9:00 ورحبنا بها وتعرفنا عليها، ثم بدأنا المقابلة في ظروف عادية وبدأت برواية قصة طلاقها الذي كان سببها ادمان الزوج وضربها وشتمها وتدخل الأم قائلة (كان يضربني وتزيد أموا تحردوا عليا)، كما اضافت أنه كان يعود الى المنزل في غير وعيه ويقوم بضربها وأنه على مدار 07 سنوات وهو يضربها وحتى بعد انجابها لابنتها لازال يضربها اي عندما أصبحت ابنتها تبلغ من العمر 4 سنوات وابنها 3 سنوات فقد كان ولداها يريان معاملة والدهما لأمهم حتى ذات مرة وصل لدرجة أن قرر ذبحها (هزلي الموس قدام ولادي وهوما يشوفو)، إضافة الى الشتم وأنه لا يناديها مطلقا باسمها بل يقول لها (خنزيرة)، وقد قررت الطلاق عدة مرات ويعود لارجاعها وبمجرد الرجوع اليه يعود كما كان هو وأمه التي تقول له (طلقها ونشوفلك خير منها)، فقررت الطلاق عام 2021 بعدما ذاقت ذرعا من معاملة زوجها الظالم لها كما أرتنا أثار ضرب شوه جسمها (شوفو رجلي مرضت منها ولات زرقة كامل ومحبتش تبرا)، وبما أن كل ما حدث لها كان يراه ولداها فهذا أثر على ابنتها التي أصبحت تكرهه ولا تطيق الحديث عنه فمجرد ذكره تقول (منحبوش منشوفوش و منحتاجوش)، وهي عصبية جدا وكتومة وهادئة وعندما ترا أحدا مع والده فإنها ترتبك وتملأ الدموع عينها ، وهي تمر بظروف نفسية صعبة فقدت الاستمتاع باللعب مع البنات والتفضل الجلوس وحدها

واللعب بمفردها، وتقول لأمها عندما أكبر سأعوضك بكل شيء(كي نكبر نولي خدامة ونديك وين تحبي)، وأنها تشعر بالخوف ولا تظهره كما أنها اذا رأت أب في التلفاز تقول(لاه ياربي وتحضن جدتها وتبكي)، هنا وانتهت المقابلة .

-بيانات كيفية الرسم:

1-قمت بالجلوس أنا والحالة (أ) في مكان مناسب وملائم لاختبار رسم الرجل (اضاءة مناسبة وغرفة خالية من الصور أو اي ايحاء).

2-قمت بإعطائها قلم رصاص وورقة بيضاء وطلبت منها رسم رجل قائلة لها: هل تعرفين رسم رجل؟ أجابتني بنعم، فقلت لها أرسمي لي رجلا وخذي الوقت الذي تريدين.

3-تم تقديم الورقة أفقي مع القلم.

كانت الساعة (10:00)

وقت الرسم(5د،7د).

يوم: 2022/03/17

-تسجيل كيفية الرسم:

قامت الحالة (ش) رسم شكل الجسم أولا والذي كان عبارة عن خطوط منحنية ومتلصق الرجلين معه فقط ثم الذراعين بخطوط رقيقة ومنحنية الى الأسفل ثم اليدين مفتوحين والتي حاولت وضع شكلهم واضح ثم الرأس بخط رفيع والعينين بعيدين عن موقعهم الأصلي والشعر ولم تستعمل أية ألوان وكانت سريعة في الرسم.

-عرض نتائج اختبار رسم الرجل للحالة (أ):

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول: دراسة الأشكال العامة للرسم	**تمركز الرسم**	
	-المنطقة الوسطى -الرسم على الشكل العمودي للورقة	الحياة الخيالية تمثل الحاضر والواقع والتوازن
	الحجم	
	-صغير	التراجع في الشخصية، الخجل والخوف ،عدم الشعور بالأمن وكل هذا يدل على الشعور بالحرمان.
	الخطوط	
	-الخط الخفيف -الخطوط المستقيمة	يدل على الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنقص يدل على الاحساس بالخطورة والقساوة والصرامة
	موضع الرسم وتناسق أعضاءه	
	-يكون شكل الرأس أو الجذع غير منتظم نوعاً ما. -عدم وجود تناظر في أعضاء الجسم، وعدم تناسق الأحجام - عندما لا يكون الذراعان في نفس العلو	فقدان توازن الجسم يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي يدل على عدم توافق لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الاجتماعي

المحور الثاني: تحليل أجزاء الرسم	**وضعية الرسم وحركاته**	
	1-موضع الذراعين: -الذراعان على الشكل الأفقي	تعبر عن الحاجة للاستغاثة
	تعبيرات المرسوم	
	-الأشياء المحيطة لا توجد -الرأس بيضوي وصغير	عدم الاهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات القدرة على التحكم في الغرائز أو الصعوبات الاتصال ويدل على المادية الواقعية ونوع من الثقل النفسي
	خطوط الوجه بصفة عامة	
	-العينين صغيرة -الفم الصغير على شكل خط -الأنف الطويل -الشعر	الانطواء على الذات الأشخاص المصابين بنقص الشهية يدل على القضيبية الاحتياجات الجنسية كما انه يستعمل كقناع لإخفاء أشياء
	الأطراف	
	-الساقين طويلة -طويلة وضعيفة -اليد	يدل على عدم الفعالية ونقص الدينامية والشعور بالنقص. استحالة تحقيق الطموحات والعدوانية نقطة اتصال بين الجسد والمحيط.

-تحليل نتائج الاختبار للحالة الثانية:

من خلال الدلالات الاسقاطية لاختبار رسم الرجل نجد بأن الحالة (ش)، تبين أن الحالة تتطلع لحياة خيالية من خلالها رسمه في المنطقة الوسطى أما رسمها في الرسم بالشكل العمودي للورقة فهي تمثل الحاضر والواقع المتوازن الذي تعيشه.

أما حجم الرسم للحالة(ش)، فكان حجم الجسم صغير ما يدل على التراجع في الشخصية، الخجل والخوف، وعدم الشعور بالأمن وكل هذا يدل على الشعور بالحرمان، كما كان رسمها بخطوط خفيفة ومستقيمة ما يدل على الشعور بالنقص وعم الثقة بالنقص والاحساس بالخطورة والقساوة والصرامة.

موضع الرسم وتنساق الأعضاء الخاص برسم الحالة(ش)، عندما يكون شكل الرأس أو الجذع غير منتظم نوعا ما فهذا يدل على فقدان توزان الجسم، وقد عبرت الحالة عن عدم وجود تناظر بين أعضاء الجسم وعدم تناسق الأحجام هذا يدل على يدل على نقص وخلل في تناسق الأبعاد الرئيسية للحدود والمخطط الجسدي، رسمت الحالة (ش) الذراعين لكن ليس في نفس العلو أي أنه يدل يدل على عدم توافق لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الاجتماعي..

أما وضعية الرسم وحركاته حسب رسم الحالة (ش)، فقط رسمت الذراعين على الشكل الأفقي وهذا ما يعبر عن الحاجة الى الاستغاثة.

تعبيرات المرسوم للحالة(ش)، فالحالة لم ترسم أي أشياء محيطة وهذا ما يدل عدم الاهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات، والرأس البيضوي والصغير يدل على القدرة على التحكم في الغرائز أو الصعوبات الاتصال ويدل على المادية الواقعية ونوع من الثقل النفسي، خطوط الوجه بصفة عامة حيث رسمت العينين صغيرة والتي تدل على الانطواء على الذات وكذلك الفم الصغير بشكل خط وهذا يدل على فقدان الشهية لدى الحالة، قامت الحالة(ش) برسم الأنف بشكل طويل والذي يدل على القضيبية، والشعر يدل على الاحتياجات الجنسية كما انه يستعمل كقناع لإخفاء أشياء.

وكذلك الأطراف قامت الحالة (ش) برسمهم ساقين طويلين ويدل على عدم الفعالية ونقص الدينامية والشعور بالنقص والذراعين طويلة ونحيفة وهذا يرمز الى استحالة تحقيق الطموحات والعدوانية.

-عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

-عرض وتحليل بيانات الحالة الأولى:

الاسم	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	الرتبة في العائلة	عدد الأخوة	الحالة الصحية	المستوى المعيشي	الهيئة
ز	10سنوات	ذكر	تحضيري	3	3 أخوة	جيدة	متوسط	غير جميلة

-بيانات حول الوالدين:

-البيانات الخاصة بالأم

العمر :28سنة

عمرها عند الزواج:21 سنة

مستواها الدراسي: بكالوريا

الحالة الاقتصادية للأم: متدنية

الحالة الصحية للأم: مستقرة

طول فترة نمو الابن: عادية

الحالة النفسية للأم أثناء الحمل: عادية

الحالة الصحية أثناء الحمل: جيدة

نوع الولادة :طبيعية

نوع الرضاعة: طبيعية

مشكلات طفل في النوم: نعم

-بيانات حول الأب:

عمره عند الزواج: 28 سنة

عمره الحالي: 34 سنة

حالته صحية: جيدة

مستواه الدراسي: متوسط

المهنة: بناء

الحالة الاقتصادية: متوسطة

_بيانات حول الطلاق:

مدة الزواج: 7 سنوات

كيفية الزواج: تقليدية عن طريق الأقارب

سنة الطلاق :2020

مدة الطلاق: عامين

أسبابه: كثرة المشاكل وتدخل الأقارب

حالة الأم عند حدوث الطلاق: متعبة

اقامة الحالة حاليا: منزل خاص مع الأم والأخ والأخت

هل تزوج أحد الوالدين: لا

-ملخص المقابلة مع الأم وتحليلها:

تم اجراء المقابلة مع الأم في ظروف جيدة، حيث حضرت الأم واجابت على كل الأسئلة المتعلقة بالمقابلة والتي تتمحور حول حياتها وحياة طفلتها أثناء الطلاق، ولقد كان زواجها عن طريق الأقارب وقد وافقت بحكم أنها العادات (جاو خطبوني وقبلوا والدي لأنو هذا لي لازم يكون على خاطر معندو ميخصو) كما لم يكن من حقها التعرف عليه قبل الموافقة، وبعد فترة من زواجها بدأت المشاكل والتي كانت سبب الطلاق وعدم التفاهم اضافة الى تدخل الأهل بينهما، حيث قالت:(هو ميش مليح وزادوا عليه ماليه عاونوه عليا وعمروه) فكان دائمي الشجار وكان يضربها على أتفه الأسباب (ماكان والو ويضربني بلاما ندير حتى شيء، وهوما أثر على حياة أطفالهم خاصة الطفل الأكبر الذي كان واعيا ومدركا لسوء علاقتهم وقد أثر عليه الأمر نفسيا كثيرا والذي كان يبلغ من العمر 6 سنوات، بعدها قررت الأم الطلاق لتوفير حياة أكثر هدوءًا واستقرارًا، وبعد هذا التحول المفاجئ في حياة الطفل أثر على المعاش النفسي للطفل وقد أصبح سريع الغضب والبكاء والصراخ وهذا ما يعبر على احساسه بالخسارة والانفصال عن والده الذي في نظره فقدان حياة كاملة مع الشعور بالقلق وهو ما يجعله يصرخ في وجه أمه قائلا (أنت لي بعدتينا على بابا... مانحبكش) وبسبب هذا الحرمان أصبح الولد منعزلا لا يرغب في أي شيء ولا يثق حتى في أصدقائه ويشعر بالخوف وانعدام الأمان وكذلك العدوانية تجاه اخوته(كي يطول ما يجيهش باباه يولي يضرب خاوتو)، وهذا بغرض التنفيس والنسيان والتعبير عن مشاعره السلبية.

-بيانات كيفية الرسم:

1-قمت بالجلوس أنا والحالة (أ) في مكان مناسب وملائم لاختبار رسم الرجل (اضاءة مناسبة وغرفة خالية من الصور أو اي ايحاء).

2-قمت بإعطائها قلم رصاص وورقة بيضاء وطلبت منها رسم رجل قائلة لها: هل تعرفين رسم رجل؟ أجابتني بنعم، فقلت لها أرسمي لي رجلا وخذي الوقت الذي تريدين.

3-تم تقديم الورقة أفقي مع القلم.

كانت الساعة (11:00)

وقت الرسم(15د).

يوم: 2022/03/22

-تسجيل كيفية الرسم:

قام الحالة (ز) برسم الرقبة ثم الجذع والجسم ووضع نقاط في الجسم والذي يعبر عن وجود ملابس ثم قام برسم يدين مفتوحتين الى الأعلى ثم انتقل الى الرأس الذي رسمه كبير وغليظ ثم رسم قبعة ولونها بقلم الرصاص ثم الأذنين والأنف والعينين ورسم الحواجب على شكل شرير ثم رسم الساقين طويلين الى الأسفل والرجلين في اتجاه واحد ثم رسم الفم بخط غليظ وقام بتعزيز الرسم بخطوط غليظة.

-عرض نتائج اختبار رسم الرجل للحالة (أ):

المحاور	التحليل	التفسير
المحور الأول: دراسة الأشكال العامة للرسم	**تمركز الرسم**	
	-الجهة العليا للورقة	الحياة الخيالية والمثالية
	الحجم	
	-كبير	عدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة للتعويض عن الشعور بالنقص.
	الخطوط	
	-الخط غليظ ومعزز -خط مكرر -خطوط كثيرة -خطوط منحنية	يدل على الشعور بالنقص وعدم الرضى والعدوانية عن الذات يدل على الشعور بالنقص والتردد التردد والقلق التوتر والغضب والخشونة
	موضع الرسم وتناسق أعضاءه	
	- عندما لا يكون الذراعان في نفس العلو	يدل على عدم توافق لمخطط الجسد واضطرابات جسمية ونقص في التواصل الاجتماعي
	وضعية الرسم وحركاته	
	1-موضع الذراعين: -الذراعان مفتوحتان	تعبر على طلب الرعاية والحنان

المحور الثاني: تحليل أجزاء الرسم	**تعبيرات المرسوم**	
	-الأشياء المحيطة لا توجد -الرأس كبير	عدم الاهتمام بالمواضيع الخارجية والرغبة في التمركز حول الذات النرجسية وعدم نضج الأنا
	خطوط الوجه بصفة عامة	
	-العينين صغيرة -الفم الكبير -الفم معوج -الأنف المرتفع -الشعر	الانطواء على الذات افراط في الأكل أو الثرثرة مواقف الشخص الفردية يدل على مشاكل جنسية لا يوجد
	الأطراف	
	-الساقين طويلة - الذراعان طويلة وقوية -اليد -الملابس: -وجود أزرار -القبعة	يدل على عدم الفعالية ونقص الدينامية والشعور بالنقص. الطموحات والحاجة الى تحقيق الذات نقطة اتصال بين الجسد والمحيط. تبعية الوالدين نقل جنسي ومشكل في هذا المجال

-تحليل نتائج الاختبار للحالة الثالثة:

من خلال الدلالات الإسقاطية لاختبار رسم الرجل لدى حالة (زكرياء)، تبين أن الحالة لها خيال واسع لتحقيق أهدافه من خلال تطبيق الرسم في أعلى الورقة حيث يمثل الحياة المثالية والخيالية.

خطوط الرسم كان مشددا عليهما كثيراً يدل على الرغبة في تأكيد الذات كما يدل أيضا على العدوانية والتوتر الداخلي ونقص في التكيف مع واقعه الخارجي ومحيطه.

لديه نوع من التوازن لكنه يبحث عن الاهتمام من المحيطين به، ويظهر ذلك من خلال رسم اليدين مرفوعتين للأعلى في اشارة الى الحاجة للمساعدة، ويظهر أيضا شعوره بالنقص وتعلقه الكبير بالأب وذلك من خلال تكبيره لحجم الرأس. كما يدل الحجم الكبير للرسم على هدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة وجذب الانتباه للتعويض عن الشعور بالنقص.

يظهر من خلال رسمه للفم الكبير ومفتوح أنه شخص ثرثار ويحب الكلام ونجد أن لدى الحالة نوع من القلق وذلك يتضح من خلال الرسم حيث استعملت أسلوب التظليل الذي يدل على عد الأمان، كما أن الحالة لديها شعور بالحاجة الى طلب الرعاية والحنان.

رسمها للقبعة يحمل معنى جنسي ووجود الأزرار يدل على وجود انشغال جسدي متمركز حول الذات فهي مركزة على ادراكها للفضاء الجسدي الايجابي.

-التحليل العام

تبين لنا من خلال تحليل المقابلات للحالات الثلاثة المثلة لمجموعة الدراسة وهم أطفال ضحايا الطلاق عبر نتائج اختبار رسم الرجل، تبين لنا أن الحالات الثلاث اشتركت في المؤشرات المصاغة ضمن فرضيت الدراسة والمتمثلة في بروز حدود جسدية غير مكتملة وادراك ناقص للجسد في الفضاء ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى الوضعية العاطفية الصعبة التي يعيشها الأطفال جراء انفصال الوالدي وبقاء الطفل مع والد فقط وحاجته الملحة الى الوالد الآخر.

اذ كل التراث النظري وكل الأدبيات فيما يخص نمو الطفل تأكد على الحضور الوالدي الكامل وأهميته في بناء شخصية متوازنة نفسيا، واذا اعتبرنا ان الصورة الجسدية هي أحد

مركبات مفهوم الذات فإن وجود صورة ومدرك غير مكتمل للصورة الجسدية يأثر تباعاً على تدني مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال يمكننا أن نشير الى ان نتائج هذه الدراسة تعبر فقط على وضعية الأطفال الممثلين لمجموعة دراستنا وليس كامل الأطفال وهذا يعود الى طبيعة منهج دراسة الحالة الذي لا يصل الى مستوى عالي من تعميم النتائج.

كما يمكن أن نشير الى عدم الاتصاق في المعاش النفسي الى هؤلاء الأطفال وهذا يعود الى الوضعية العائلية التي يعيشها كل طفل، والى ادراك الأم في حد ذاتها الى موضوع الطلاق والاهتمام الذي تليه بالطفل، فقلد وجدنا مثلا حالات تلقت الاهتمام ووجدت البديل مثل الحالة الأولى فقد وجدت الاهتمام والرعاية من الأم وأقارب الأم ما أمكنه التغطية عن غياب الأب.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من خلال اختبار رسم الرجل، يمكن عرض النتائج التالية في ضوء الفرضيات.

-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على: "تظهر الحدود الجسدية غير مكتملة لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل من خلال(عدم وضوح التفاصيل، نقص في هيكلة الجسد)".

وبعد تحليل المقابلة مع الأم للكشف عن قصة الطلاق ووضعية الطفل، وبناءاً على نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل تبين لنا أن الحالات الثلاثة من الأطفال المتمثلة لمجموعة الدراسة أظهرت حدود جسدية غير مكتملة في رسوماتها من خلال، غياب بعض أعضاء الجسم التي تعبر عن عدم وضوح التفاصيل مثل عدم رسم الجذع في الحالات الثلاثة وعدم رسم اليدين

بشكل واضح كأنهما منعدمين في الحالة الأولى، كما برز النقص في هيكلة الجسد ما بين الحجم الكبير والصغير هذا ما يقودنا الى التفكير في حدود جسدية هشة كذلك بسبب الطلاق، ربما نعزو هذه النتيجة الى ما يقوله التراث النظري حول مصادر تكوين صورة الجسد، والعوامل المؤثرة فيها ممن بينها الوالدين والأسرة والذي يمكن دورهما في النمذجة والتوجيه سواء كان مباشرا أم غير مباشر وكذلك من العوامل الجنس وجماعة الأقران.(**الزيود هالة خالد،2015**).

كما ندعم هذه النتيجة بما توصلت اليه دراسة "– **دراسة فاكر محمد الغرايبية ، أ.د .حمود سالم عليمات (2011) (عمان– الأردن)**" تحت عنوان التأثرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال (دراسة عينة من الاطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الأردنية)،التي تهدف الدراسة الى البحث في الاثار النفسية و الاجتماعية للطلاق في الأطفال في المجتمع الأردني بهدف الوصول الى نتائج تسهم في وضع سياسات وبرامج تخفف من الاثار السلبية للطلاق على الأطفال. ارتفاع نسبة الأطفال الذين يشعرون بالتمزق العاطفي بين الولاء لأي من الوالدين كما أوضحت النتاج مشكلات عديدة في العلاقات الاجتماعية للأطفال من حيث الانسحاب الاجتماعي وفقدان الأصدقاء وصعوبة اقامة علاقات معهم وانتشار الاعتمادية والعجز بينهم.

ومنه فالفرضية الجزئية الأولى محققة.

-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على " يتميز ادراك الجسد في الفضاء لدى أطفال ضحايا الطلاق بأنه ادراك ناقص من خلال (موقعية الرسم، غموض وغياب بعض أجزاء الرسم)".

وبعد تحليل المقابلة مع الأم للكشف عن قصة الطلاق ووضعية الطفل، وبناءاً على نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل تبين لنا أن الحالات الثلاثة من الأطفال المتمثلة لمجموعة الدراسة أظهرت نقص في ادراك الجسد في الفضاء ويظهر ذلك من خلال: عدم التوافق البنيوي والذي يؤكده عدم تناظر أعضاء الجسد في الرسومات للأطفال، وجود فقدان توازن للجسم ناتج عن التوتر الشديد خاصة للحالة (ألاء) و(شيماء) و(زكرياء) فقد استخدم اسلوب التظليل الذي يؤكد على عد الأمن والقلق الذي يعبر عن الصراع.

هذا ما يقودنا الى التفكير في أن ادراك الجسد في الفضاء لدى أطفال ضحايا الطلاق ناقص، وهذا ما يسبب الطلاق وتأثيره على الطفل وربما نعزو هذه النتيجة الى ما يقوله التراث النظري حول أبعاد الصورة الجسدية، فأحد هذه الأبعاد حسب (علاء الكفافي1995:64) يتعلق بتناسق أعضاء الجسم الذي ينتمي الى البعد الذاتي، وأيضا نرى أن الحالات الثلاثة لم ترسم اليدين بشكل صحيح مما يدل على أن لديها عجز في تكوين العلاقات الاجتماعية وأن لديها شعور بالنقص وعدم الرضا عن الذات.

حيث أن من العوامل المؤثرة على مكونات الصورة الجسدية نجد عامل الأسرة من خلال دور الوالدين في عمليات التوجيه ومدى اهتمامهم وعنايتهم بالطفل، اذ تشير العديد من الدراسات الى أن تفكك الأسرة أو غياب أحد الوالدين من شأنه أن يسبب نقص في ادراك الصورة الجسدية لديه، ويمكن أن ندعم هذه النتيجة بما توصلت الى دراسة مقدونيا (**Msc Sbagjma Angjelkaska. Gordana Stamkouska.Dr** التي هدفت الى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الصراع في الأسرة وطلاق الوالدين، وتوصلت في نتائجها الى أن أبناء الوالدين المطلقين تتبنى مفهوم ذات سلبي فيما يتعلق بالصورة النفسية لأنفسهم قد قدمت الخصائص التالية :انخفاض الأنا ،اليات الدفاع، الشعور بعد الأمان ، تدني الثقة ،العدوانية...، وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

-مناقشة الفرضية الجزئية العامة:

تنص الفرضية العامة على" تتميز الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل بعدم الوضوح وذلك من خلال (حدود جسدية غير مكتملة ،وادراك ناقص للجسد في الفضاء". وقد تم تأكيدها من خلال الفرضيات الجزئية.

ظهرت مؤشرات الفرضية العامة لدى مجموعة من أطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل في وجود حدود جسدية غير مكتملة في الرسومات، يظهر ذلك من خلال غياب بعض أعضاء الجسم والتي تعبر عن صورة جسدية هشة بالإضافة الى مؤشر ادراك ناقص للجسد في الفضاء يظهر من خلال عدم التوافق البنيوي في رسومات الأطفال.

ويمكن أن تكون هذه المؤشرات دلالة على وجود بعض المشاكل النفسية كالانطواء وعدم الشعور بالأمان والحرمان العاطفي وطلب الحنان والخجل والكبت، كما تولد لديهم نوع من العدوانية التي تكون اما موجهة نحو الذات أو الآخرين، والتي وجدت فيهم بسبب انفصال الوالدين وغياب أحد الطرفين في الأسرة. ومنه فالفرضية العامة محققة

الخاتمة

الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة يمكننا القول أن الصورة الجسدية مؤشرا هاما في بناء مركب الذات لدى الطفل كونها تحمل الادراكات والتصورات العاطفية للطفل حول جسده، منذ مراحل الطفولة الأولى خاصة الطفولة المتوسطة، وتتأثر في شكلها بعوامل ذاتية وعلائقية ولعل الطلاق كتجربة مؤلمة يعيشها الطفل في هذه المرحلة المبكرة لها بالغ الأثر في تصوراته عن مخططه الجسمي في فضاء العائلة.

وهذا ما حاولنا البحث والتكلم فيه عبر دراسة الصورة الجسدية الثلاثية لثلاث أطفال من حالات ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل الذي عرفنا من خلاله المعاش النفسي لهؤلاء الأطفال.

وقد تم التحقق من فرضية الدراسة عن طريق االمقابلة مع الأم واختبار رسم الرجل الذي يعتبر وسيلة في التشخيص وهو اختبار رسم الرجل الذي يؤكد بان الحالات لديها غموض وإدراك ناقص وفضاء محدود للصورة الجسدية لدى ضحايا الطلاق، وبالتالي صحة الفرضية العامة.

ولقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على أطفال ضحايا الطلاق وذلك لعدم ظهور للصورة الجسدية التي تعتبر عنصرا هاما في الوصول التوافق النفسي، لذا جاءت هذه الدراسة للفت الإنتباه لهؤلاء الأطفال.

الاقتراحات:

- ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بمختصين في علم النفس، وهذا نظرا لطلب العديد من التلاميذ لحاجتهم الماسة لمن يساعدهم ويستمع اليهم أكثر من حاجتهم لمن يدرسهم.
- تقديم دورات ارشادية وتوجيهية لتدعيم الثقة بالذات للطفل
- مساعدة الطفل على التعبير عن مشاكله ونظرته للآخرين
- الاهتمام أكثر بالطفل المتمدرس وتعزيز روح المبادرة لديه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

-سورة البقرة: الآية 229

2- سنن ابن ماجة: الحديث رقم 2081

3-هدى محمود الناشر(2011)، **الأسرة وتربية الطفل**، ط1 (2007)-ط2 (2011)، دار المسيرة، عمان-الأردن.

4-بوبيدي لامية، **الطلاق: دراسة سيكولوجية العوامل والآثار**، جامعة الوادي الجزائر.

5-اسماعيل ياسر يوسف محمود (2009)، **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، غزة-الجامعة الاسلامية.

6- عياش جهاد عطية شعادة(2009)، **مدى فاعلية البرنامج الارشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الايواء**، غزة-الجامعة الاسلامية.

7-فرج عبد القادر طه، **علم النفس والتحليل النفسي**، ط1، دار النهضة بيروت.

8-الزيود هالة خالد (2015)،**صورة الجسد لدى الأطفال المساء اليهم وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والقلق**، الأردن: جامعة عمان العربية.

9-برزاوي نور الهدى (أبريل 2020)، **أثر زراعة القوقعة في تحسين صورة الجسم عند الطفل الأصم و تمدرسه في الأقسام العادية**، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، العدد11.

10-العبد الله فايزة غازي(2013)، **صورة الجسد لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية**، دراسات نفسية العدد08.

11-برزاوي نور الهدى(2011)، نفس المرجع السابق.

12- دويك وفاء أحمد(2020)، **صورة الجسم وعلاقتها بكل من قلق الولادة والاكتئاب لدى عينه من النساء الحوامل في محافظة الخليل**، الخليل جامعة الخليل 2020.

13-فرج عبد القادر طه(2003)، **علم النفس التحليلي والنفسي**، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، لبنان.

14-ألفت حقي (1998)،**سيكولوجية الطفل علم نفس الطفولة**، جامعة الاسكندرية.

15-رأفت محمد بشناق(2010)، **سيكولوجية الأطفال(دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)**، ط2، دار النفائس، لبنان، بيروت

16-رمضان القذافي(1981)، **نظريات التعلم والتعليم**، ط2، الدار العربية للكتاب.

17- جلابلس، ب بونتاليس(2002)، **معجم مصطلحات التحليل النفسي**، ط4، بيروت، مجمد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

18-توما جورج خوري (2000)، **سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق الجامعية للدراسات**،ط1، بيروت.

19-علي فاتح الهنداوي(2002)، **علم النفس الطفولة والمراهقة**، دار الكتاب الجامعية والامارات العربية.

20-عطله حمدان جمعية، **مشروعية الطلاق وارتباطها بمقاصد الشريعة الاسلامية**، المجلد03، العدد01.

21- روزيتا بنت الحاج ميسكان (2003)، **الطلاق: أسبابه وأثاره، بحث مقدم لنيل درجة الاجازة العالية في دراسات القران والسنة**، جامعة العلوم الاسلامية، ماليزيا، ص 06.

22- مريم أحمد الداغستاني(1414ه-1994)، **الاثار المترتبة عن الطلاق في الشريعة الاسلامية مع مقارنة خفيفة للشرائع الأخرى**،ط01، شركة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

23-محمد قسيمية، **بعض اشكاليات الطلاق في المجتمع الجزائري**،العدد03، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

24-بلقاسم علالي(2009-2008)، **الطلاق في المجتمع الجزائري**، شهادة ماجيستير في علم الاجتماع الديني، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.

25-أمين نور أحمد الأمين، **الطلاق: الأسباب وطرق العلاج الأمن والحماية**، العدد 344، جامعة القران الكريم، الخرطوم.

26-ساجد عفيف "محمد رشيد" عتلي، **أطروحة استكمال المتطلبات الماجيستر في الفقه والتشريع**، جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

27- علاء الدين الكفافي (1419-1999)، **الارشاد والعلاج النفسي والأسري**،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

28-جمعة عطاالله حمدان(2021)، نفس المرجع السابق.

29-حسومي لويزة(2014-2020)، **الطلاق وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء والأسرة**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه LMD تخصص علم الاجتماع السكان والعائلة، جامعة الحاج لخضر، باتنة 01.

30-رنا حكمة عباس(2020)، **الطلاق الصامت**، مجلة كلية التربية، العدد38، جامعة واسط.

31-لويس كامل مليكة(2006)، **علم النفس الاكلينكي**، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.

32-حجاب سارة(2013)، **أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية**، رسالة ماجيستير.

33- مركز ديبونو لتعليم التفكير (2017)، **اختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية**، ط01، دبي-عمان.

34- عنو عزيزة (2017)، **محاضرات في الفحص العيادي النفسي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع**، القبة، الجزائر.

35-- Sparhawk, Juli (2003) : Body image and the media (the media's influence on body image), Graduate Major mental Health Counseling, University of Wisconsin – Stout Menomonie

36- N. Sillany (2003) dictammaaire de la pscychalagie le rouse, paris .

37-Royer J (1977) :La personnalité de l'enfant a travers le dessin de bon homme ,editest ,bruxeles .

الملاحق

أسئلة المقابلة:

- ماهي أسباب الطلاق؟
- من أراد الطلاق أنت أم هو؟ ولماذا؟
- هل تأثرت حالتك النفسية بالطلاق؟
- مدة الطلاق؟
- كم كان عمر الطفل عند الطلاق؟
- ما هو شعور الطفل عندما أدرك أن ولديه مطلقين؟
- كم كان عمر الطفل عند الطلاق؟
- كيف الحالة النفسية للطفل عند الطلاق؟
- هل يتحدث الطفل عن أبيه؟
- هل تزوج أحدكما مرة أخرى؟
- هل يفضل الوقوف في المرآة؟
- هل يشكو الطفل من أعراض جسدية معينة؟
- هل يشارك الطفل في اللعب مع الأطفال؟
- مع من يعيش الطفل الآن؟
- هل يحب الالتقاء مع أبيه؟
- هل يأتي الأب لزيارته؟

الحالة الأولى :

- الاسم : أ .

- العمر : كسنوات .

الحالة الثالثة .

الاسم : ش .

العمر : 5 سنوات .

الحالة الثالثة.
الاسم : ز
العمر: ١٥ سنوات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2022/03/13م.

إلى السيد: مدير ابتدائية الشهيد راجعي عبد الله

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء التربص الميداني

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة سنة ثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس **التخصص:** علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: دراسة حالة حول التبول اللاإرادي عند الطفل من خلال اختبار رسم العائلة.

المشرف (ة): بلدية بن زطة

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	صغيري أحلام	2001/10/30	191935069955
02	فايد خولة	1999/03/12	181835081358
03			

في الفترة الممتدة من : 2022/03/14م إلى غاية 2022/03/30م.

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور : مرزقلال إبراهيم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في: 27/03/2022م.

إلى السيد: مديرية الشباب والرياضة بلدية عين الخضراء

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء التربص الميداني

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة سنة الثالثة علم النفس العيادي

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الصورة الجسدية للأطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل

المشرف (ة): د. بن زاهية بلدية

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	فاطمة الزهراء جناوي	1993/2/24 صالح باي	191935090560
02			
03			

في الفترة الممتدة من: 28/03/2022م إلى غاية 11/04/2022م.

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): أحلام مقيرعي الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203703357 والصادرة بتاريخ: 2018-11-13

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: خصائص الصورة الجسمية لدى أطفال متلازمة داون

.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): فايز حولة الصفة : طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207346630 والصادرة بتاريخ: 2022/01/09

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مذكرة تخرج

خصائص الصورة الجسدية لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم الرجل.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

شوهد على التوقيع السيد ... حماد الضلعة الى

التاريخ: 26 ماي 2022

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي ويفوض منه المتصرف الاقليمي عمراني فيصل

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بناوي فاطمة الزهراء الصفة : طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201839144 والصادرة بتاريخ: 2017/9/25

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: خصائص الصورة الجسدية لدى حالات من الأطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم الرجل

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/6/18

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

تم بحمد الله